
ساحر الكتب
الإنس و الجبس
أحمد عاطف
تليجرام : هنا سور الازبكية
أكبر مكتبة رقمية
تويا



رئيس مجلس الإدارة: شريف الليثي

توبا
دار توبا للنشر والتوزيع

دار توبا للنشر والتوزيع

dartoya2015@gmail.com
Dar.toya دار تويا للنشر و التوزيع
@Dar_Toya
Dar.toya
(+2) 01202222098
٣٥ شارع النصر – المعادي – القاهرة – مصر





أهم جروبات على تليجرام
باحثون
هنا سور الأزبكية
غواص في بحر الكتب
قناة مصر الثقافية و الفنية


أهم جروبات علي تليجرام
باحثون
هنا سور الأزبكية
غواص في بحر الكتب
قناة مصر الثقافية و الفنية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

بداية جديدة على النيل

الكتاب دا هو بداية لمغامرة جديدة فى مستشفى جديدة بعد ما خلصت مغامراتى فى الوحدة الصحية اللى كنت فيها فى إحدى قرى محافظة الغربية، مغامراتى اللى دونتها في كتابي الأول "بالطو وفانلة وتاب" لو قريته أكيد هتبقى عارف المرمطة اللي أنا اتمرمطتها كويس، ولو مقرتهوش فخلي حد قراه يحكيلك عن المرمطة اللي أنا اتمرمطتها أو ما يحكيش هو مش فارق عمتاً، لأن دي رحلة جديدة كليا ملهاش أي علاقة بالكتاب الأول.

المهم بعد المرمطة في شغل الوحدة الصحية بكفر الحاج هيثم لمدة سنتين (مدة فترة التكليف) جه الوقت أخيراً إني ابدأ مرحلة جديدة في حياتي الطبية وهي مرحلة "النيابة" اللي هي مرحلة التخصص، يعني هنتقل من مرحلة طبيب التكليف بتاع الوحدة الصحية اللي بيعالج كل حاجة إلى مرحلة الطبيب المتخصص في حاجة واحدة بس، وأنا اخترت تخصص "العظام" عشان يكون هو الحاجة الواحدة دي.



كتبت رغباتي في موقع التقديم بتاع الوزارة، وللأسف كتبتها عمياني من غير ما أعرف المستشفيات ولا أسأل عليها، فجتلي مستشفى في إسكندرية بعيدة وطريقها وحش ومفيهاش شغل خالص، يعنى مش هتعلم أي حاجة، عشان كدا قبل ما استلم فيها قولت لا أنا هعمل حاجة اسمها "تعديل جهة نيابة" ودا أوبشن متاح ليك مرة واحدة فقط خلال أول سنة في النيابة، لذلك كنت حريص جداً قبل ما أكتب اسم المستشفى في الأوبشن دا، لأني بمجرد ما هكتبه مش هينفع أغير تاني المستشفى قبل مرور سنة، يعني هلبسها لمدة سنة كاملة متكاملة لو طلعت وحشة، عشان كدا قولت المرة دي بقى لازم أروح أشوف المستشفى اللي هكتبها على الواقع قبل ما أعمل أي حاجة عشان متدبسش.

المهم حددت لنفسي مستشفيتين في القاهرة اختار ما بينهم واحدة، وروحتهم الأتنين عشان اختار واحدة منهم اكتبها في طلب تعديل جهة النيابة، والمستشفيتين كانو حلوان العام ومستشفى الملك الصالح، روحت حلوان العام لقيتها فيها دكاترة ومرضى وزحمة يعني عادي زيها زي أي مستشفى حكومية شغالة، وبعدين روحت لمستشفى الملك الصالح، ودي لما سألت عليها قالولي إنها دقيقتين من المنيل، وأنا اللي



أعرفه إن المنيل دى منطقة حلوة جداً وراقية، عشان كدا اتفائلت بالمستشفى، بس عمرى ما كنت أتوقع إني لما أروحها هلاقيها بتطل على النيل مباشرة والباب بتاعها قدامه الكورنيش

اللّه .. دي بينها هتلعب يا واد يا أحمد وهتنسى أيام كفر الحاج هيثم والترعة اللي مليانة طحالب وقراميط قدام الوحدة الصحية، واللي هيدخل يكشف عندي هيبقى من نوعية الناس اللي بتدخل لابسة نضارة شمس وساحبة في إيديها كلب أبيض صغير بفرو لابس نضارة شمس هو كمان، ولا اقولكو، أبطل نق ونبر، عشان أنا كل ما أقول دي بينها هتلعب ما بتلعبش ... أنا هصبر ... لما أدخل المستشفى اتأكد.

دخلت من باب المستشفى وبصيت ورايا في الخباثة كدا (عشان اتأكد إن النيل لسة موجود قدامها ولا لأ..عشان عارف أنا الحركات دي)... ودخلت جوه المستشفى لقيتها لسة متجددة من سنة وحلوة جداً شكلها يفتح النفس، فقولت لسة متجددة وقدامها النيل، طب واللّه العظيم لكاتبها طبعاً في تعديل جهة النيابة، أنا هعوز إيه أكتر من كدا .

وخرجت بقى بسرعة عشان أروح الوزارة أخلص ورق التعديل دا واستلم في مستشفى الملك الصالح،



وأنا طول الطريق للوزارة عمال أتخيل إن الأستاذة ياسمين صبري ساحبة الكلب البينك بتاعها وبتتمشى على الكورنيش وفجأة الكلب يجري شوية فيشدها فتتكفي على بوزها تقع إيدها تتكسر فتيجي تكشف عندي.

خلصت بقى الورق والروتين في كام يوم كدا وخدته وروحت المستشفى دى بقى عشان استلم، ودخلت من باب المستشفى بكل فخر وانشكاح، اللى هو أخيرا اشتغلت في مكان ع النيل يا بلد، ودخلت جوه المستشفى خلصت ورق استلامي وروحت لرئيس قسم العظام حطلي الجدول بتاعي وعرفت مواعيد نبطشياتي وكله تمام.

وأنا مروح بقى ومعدي على الاستقبال في طريقي للخروج من المستشفى، لقيت واحد متشلفط بالسيوف على جسمه ورقبته ووشه ومعاه اتنين متشلفطين زيه بالظبط وعمال يزعق ويقول: (فين الدكاترة ولاد ال**** اللي هنااااااااااااااااااااااا) لسة بحاول استوعب إيه اللي حصل لقيت ست لابسة عباية سودا مجسمة بترتر كتير أوي عندها حوالى ٤٠ سنة ومطلعة أوصة صفرا مصبوغة بالأوكسوجين من الطرحة وفاتحة المراية اللي هي بتبقى في البوك دي، وعمالة تبص فيها وماشية في المستشفى بالشبشب أبو كعب مش عارف جاية منين ولا رايحة فين! ....مفيش دقيقة وأنا

مذهول من اللي أنا شايفه! لقيت واحد من أفراد الأمن ماشي متعصب عمال يلف على المرضى في الاستقبال يقولهم: (مين ابن ال***** اللي راكن التوكتوك بتاعه وقافل مدخل المستشفى)!

أنا بكل ذهول علطول جريت روحت اسأل الأمن مدخل مستشفى إيه!! منا جاى منه ومفيش تكاتك!! ومين الناس دول؟ فعرفت بقى إن المستشفى ليها بابين ... باب رئيسي على النيل بيدخل منه المدير والدكاترة والناس المهمة ونادراً لما مرضى بتدخل منه ... وباب تاني ورا المستشفى فاتح على عزبة في منطقة عشوائية، وقدام الباب دا بالظبط فاتح ٣ غرز عليهم ناس بيشربوا مخدرات عينى عينك وبيتاجرو في كل حاجة لأن مفيش شرطة بتهوب هناك، وعرفت كمان إن الباب دا بقى هو اللي بيدخل منه ٩٠ % من المرضى، محدش بيدخل من ع النيل خالص، فأدركت حينها أنها متيسرة .. لأ بجد متيسرة

والباب دا أو زي ما أنا بسميه "الفجوة الزمنية" كان المدخل لأبطال أغلب مغامراتي في المستشفى دي، واللى هحكيها في فصول منفصلة متصلة في اللي جاي من الكتاب.. ومفيش ياسمين صبرى يا أبوعين تفلق الظلط ... منكو للّه.

الجبيرة ا

(بطولة أحمد عاطف السقا)

الموضوع متأخرش كتير عشان أقابل أول العجائب في المستشفى الجديدة.. من تاني نبطشية على طول واللّه كانت الصدمة، والمفاجأة من تاني نبطشية حصل موقف من أغرب المواقف اللي قابلتني في أي نبطشية.

قاعد في أوضة استقبال العظام أنا والنايب السينيور (الدفعة الأكبر مني، اللي بيعلمني وبياخد بأيدي في أول فترات النيابة) وكنا عمالين نقرا في كتاب عظام، وهو ما شاء اللّه عليه كان عمال يشرحلي، أينعم مفهمتش أي حاجة منه بس كان شرحه جميل أوي (عشان هو غالبا هيقرا الكتاب دا)

D

المهم وإحنا قاعدين كدا والأجواء هادئة، مفيش حالات ولا فيه كسور ولا أي حاجة، لقينا فجأة دخل علينا واحد شكله مريب لأبعد الحدود بشعر طويل وبشنب بني غريب وبكرش وعضلات ومشمر دراعه اللي كان مليان آثار خياطة وغرز بالهبل، مفيش حتة في دراعه كانت فاضية حرفياً.



المهم دخل الشخص دا وهو شايل دراعه الشمال واتنين معاه مريبين أكتر منه ساندينه، وأول ما دخل قالنا بكل عصبية:"أنا واقع من الدور التالت على دراعي" وقعد يطلع أصوات غريبة من مناخيره، فهمت بعد كدا إن الأصوات دي كانت موجهة لينا.

|B

أنا قولت دا أهبل بقى خصوصاً إنه قعد يحلف لزمايله إن دا سحر معموله وإنه مكانش عاوز يقع مالدور التالت (كان عاوز يقع مالتاني تقريباً .. أحلى وأشيك ومبيوجعش أوي) عشان كدا قمت أشوف دراعه، فلسه بقوله وريني دراعك لقيته قعد يزعق:"هو أنا لسة هوريكو دراعي! أنا جاي أعمل أشااااااااااااااااااعة".

فأنا خدته على قد عقله وقولتله طب روح اقطعلنا تذكرة طوارىء ببلاش من الاستقبال بره، عشان اكتبله عليها الأشعة وأخلص من الكريم كراميل اللي في تجويفه المخي دا، فشخط في واحد من الأتنين اللي كانو ساندينه وقاله روح اقطعلي تذكرة يا ابن ال**** فراح علطول.

رجعت أنا بقى قعدت على الكرسي تاني جنب السينيور على أساس نكمل قراية الكتاب لحد ما يجيب التذكرة، يدوب قعدت ولقيته بيقول:"هو



الواد ابن ال**** دا أتأخر ليه!! هو عاوز يموتني!"
وقام مطلع مطوة من جيبه وقال عليا الطلاق لأروح اقتل ابن ال**** دا .. فالتاني حاشه وقاله اهدى أنا هروح أشوفه اتأخر ليه، خليك هنا.

كدا متبقاش غيرنا أنا والسينيور والمجنون دا لوحدنا في أوضة العظام، فلقيناه راح مقرب مننا، أنا قلقت الصراحة وكنت بفكر جدياً استأذن منه أروح الحمام بس كنت خايف يقفش عليا أنا والسينيور، المهم قرب أكتر، كل دا وإحنا قاعدين.. وفجأة قام مطلع المطوة من جيبه تاني وقام مصرخ صرخة نادية الجندى وقايل آآآآآآآآآه .. وراح غازز سن المطوة فنافوخه!

كل دا وإحنا قاعدين مذبهلين من اللي بيحصل مش فاهمين ولا قادرين نستوعب اللي بيحصل قدامنا .. دا بجد دا ولا مجنون ولا بيقتل قملاية ولا إيه اللي بيحصل!

وبعد ما غزّ راسه بالمطوة لقيناه فجأة بيزعق وبيخبط دماغه فالحيطة بغباء وبيتكلم بلغة غريبة .. أه واللّه العظيم .. حاجة كدا زي اللغة اللي كان بيتكلم بيها خالد الصاوي في نهاية فيلم الفيل الأزرق!.



وهوبا قام رافع المطوة عليا أنا والنايب السينيور، ساعتها بس قررت أخد موقف، أنت عبيط يله ولا إيه! بترفع المطوة على السينيور وأنا موجود! عشان كدا من غير ما أفكر، بجد مافكرتش لحظة، قمت شايل الكرسي اللي كنت قاعد عليه وقمت حادفه ع النايب السينيور بتاعي وطلعت أجري من الأوضة.

كان سينيور طيب واللّه
مات وهو نفسه يشرحلي بقية الكتاب
يلا مش مشكلة بقى أبقى أقراه أنا وخلاص

** ملحوظة: اللي عملته دا مكنش ندالة واللّه ... دي كانت تاني نبطشية ومكنتش أعرف السينيور أو تربطني بيه علاقة أوي... فقولت لنفسي عادي ...لو اتقتل يبقوا يجيبولي غيره بقا مش مشكلة.



الجبيرة ٢

(كان ممكن أعمل الفصلين في فصل واحد.. بس أنا مش أقل من السقا.. ولو عمل الجزيرة ٣ هعمل كتاب جديد وهنزل بالجبيرة ٣.. نجوميتي بتحتم عليا كدا)

دا الجزء التاني من قصة البلطجي المجنون اللي هجم عليا أنا والنايب السينيور فالاستقبال.. الجزء الأول فالفصل اللي قبل دا علطول، اللي بينقي فصول عشوائية ومقراش الجزء الأول يقراه عشان يفهم، عشان مش عايز أسئلة ذكية، أنا عمال أعالج السينيور نفسياً لحد دلوقتي ومش ناقص.

المهم بعد منا بكل جرأة وشجاعة نفدت بجلدي من أوضة العظام.. الراجل المجنون اللي كان عمال يخربش دماغه بالمطوة ويعور فنفسه ويخبط دماغه فالحيطة راح مثبت النايب السينيور فالشيزلونج اللي فأوضة العظام بالمطوة.

أنا أول ما طلعت روحت ناديت على الأمن بسرعة يجوا ينقذوا السينيور عشان كان معاه الشاحن بتاعي، الأمن لما عرفوا إن فيها مطوة فضلوا واقفين ع الباب بيحاولو يهدو البلطجي بالكلام

وبيطالبوه بضبط النفس ... هاااااار اسودا! .. ضبط نفس إيه .. ما تدخلوا تنقذوا اللي تقدروا عليه يا جدعان وهاتو الشاحن بطلوا جُبن بقى

ومع الصريخ العجيب بتاع الراجل المجنون، الناس اللي في الطوارىء كلها اتلمت، عيانين بقا وتمريض ودكاترة، كلهم طبعا بره الأوضة، لحد ما دخل ممرض قديم قوي البنية مفتول العضلات خد منه المطوة وسط انبهارنا عمل كدا إزاي، ومن كتر انبهاري بيه قررت اعتبره السينيور بتاعي بدل السينيور التاني اللي كان هيتغز بالمطوة بسهولة دا.

الراجل المجنون بعد ما اتاخدت منه المطوة فضل يضرب في كل اللي حواليه بالأيد بس الأمن خلاص كانو دخلو بسرعة مسكوه كويس وراحو يعملوا بيه أشعة عشان نشوف حصل إيه لدراعه اللي وقع من الدور التالت دا! فالأول والآخر دا مريض يعني، أينعم مكناش فاهمين إيه الفيلم اللي هو عمله دا بس نطمن عليه الأول وبعدين نشوف هنسلمه لأنهو قسم شرطة ولا مستشفى مجانين.

المهم عمل الأشعة ورجع، شوفنا الأشعة ملقناش فيها حاجة، فالسينيور حب يطمنه فقاله الحمد للّه مفيهاش حاجة، فالراجل قعد يطلع أصوات غريبة ويزعق "مفيهاش حاجة إزاى يا ولاد ال***** دا أنا

واقع من الدور التالت .. أنا لازم يتعملي جبيرة.. يا مستشفى بنت **** ".

السينيور يسكت! ... أبدا ... قالي اعمله جبيرة يا عاطف ... طبعاً أنا مش أهبل .. كنت مستحيل أعمل جبيرة للمجنون دا أو أقرب منه، عشان كدا عملت نفسي أهبل وقولت للسينيور :"يعنى إيه جبيرة!!" .. وأقنعته إني مبعرفش أعمل جباير مع إني عملت في حياتي تقريبا حوالي ٢٤٣ جبيرة.. منها ٥٠ جبيرة كانت قدام عينيه .. بس عشان هو طيب اقتنع بسرعة وعملها هو للبلطجي.

وخدوه الناس روحوه، خدوا البلطجي طبعا، السينيور سابوه ف الاستقبال عادي، وعدت النبطشية بسلام وعرفت من الناس بعدها إن دا بلطجي ومدمن ومعروف جداً فالمستشفى وكل الغرز والجروح اللي في إيده هو اللي عاملها لنفسه، لأ وليه مواقف من دي كتير فالمستشفى بس الأمن بيخاف يمنعه يدخل عشان هو حاجة زى زعيم البلطجية في المنطقة كدا! لا بيقدروا يمنعوه يدخل ولا حد يقدر يسلمه للشرطة أو يشتكيه لأنه هيرجع وينتقم منه، حاجة زي الأفلام واللّه بالظبط، أما بالنسبة للهبل اللي عمله ده ناس قالت إنه مريض نفسي وناس قالو إنه ملبوس بجنية هي اللي بتخليه يعمل كدا، والسينيور

مقالش أي حاجة من ساعتها، تقريبا فقد حاسة الشم.

= بقولك ايه يا سينيور

– نعم !

= هو كل يوم فيه بلطجية بتتهجم عليك فالمستشفى كدا؟

– كل يوووووم ... ماعدا يوم الأتنين ده الاجازة بتاعتي فبيطلعوا يتهجموا عليا ف بيتي



سكن الأطباء

سكن الأطباء.. هتقروا المصطلح دا كتير في الكتاب، فكان لازم أوضحكلوا بعض النقاط الهامة للغاية، من كلمة سكن الأطباء كدا مع معرفتك إن المستشفى اللي روحتها متجددة وموجودة على النيل طبيعي إنك هتتخيل سكن الأطباء دا عبارة عن دور كامل فيه أوضة بمفتاحها لكل دكتور، أو سويت كبير لكل قسم مثلاً وكل سويت ليه حمامه وفيه مجموعة من السراير فائقة الراحة.

أنا بردو كنت متخيل زيكو كدا، لحد ما طلبت من السينيور أحمد كمال في أول نبطشية إنه ياخدني يوريني مكان سكن الأطباء عشان أحط شنطتي فيه وأغير هدومي وآخد شاوري وألبس الإسكراب بتاعي وأنزل بدوافع وطاقة إيجابية لقضاء النبطشية ال٢٤ ساعة.

لقيت أحمد كمال خدني طلعني الدور الخامس، وهو في طريقه للسكن لقيته فتح باب أوضة مظلمة كدا فيها سرير واحد وخمس مراتب اسفنجية قديمة للغاية متآكلة سمكها في أحسن الظروف لن يتجاوز ال٣ سم، والخمس مراتب واخدين مساحة الأوضة كلها مفيش موضع لقدم

لأن الأوضة كانت ضيقة جداً دا غير إن كان فيه دولابين كبار واخدين جزء كبير من المساحة.

السرير كان عليه جثتين وكل مرتبة على الأرض كان عليها جثة ما بتتحركش! فأنا سألت كمال قولتله هو دي المشرحة ودول جثث ناس ماتت؟ قالي يا بني دول دكاترة.. قولتله دكاترة ماتت؟

قالى يا بني لأ .. ماتت إيه .. دول نايمين بس كانو نباطشيين ٢٤ ساعة امبارح بس.. فسألته بكل اندهاش "طب المستشفى حبساهم فالحجز هنا ليه؟..هما عملو حاجة غلط ؟..قالي يا بني حجز إيه أنت مالك يا عاطف فيه إيه ..أنت مش قولتلي وريني سكن الأطباء! مهو دا السكن .. يلا ادخل.

أنا طبعاً اتصدمت وصورة سكن الأطباء اللي رسمتها أول ما لقيت المستشفى ع النيل وجديدة وبالسيراميك اتدمرت، معقولة دا السكن! فين البسين والبلكونة!.. فين السرايرا .. طب ليه سمك المراتب أقل من سمك البطانية! .. وإيه دا .. هو النور مبينورش ليه كمان

رد عليا أحمد كمال وكأنه اعتاد على الأمر :"شغل كشاف الموبايل يا عاطف وادخل حط شنطتك جوه وغيّر وانزلي تحت بقى، اللنض بتاعت الأوضة بايظة من ٦ شهور".

قولتله طب خلاص استناني ع الباب ماتسبنيش لوحدي هنا، ونورت كشاف الموبايل ومشيت وأنا بتحسس مواضع أقدامي بصعوبة خايف وأنا ماشى ناحية الدولاب أمشي على رقبة دكتور تخدير نايم أموته أو اتكعبل في أيد دكتور جراحة أكسرها أو أدوس على بطن دكتور أطفال فيزمر ويصحي النايمين، لحد ما وصلت للدولاب بعد حركات بهلوانية تشبه إلى حد بعيد باليه بحيرة البجع للحفاظ على حياة جثث الأطباء النائمة بعد تعب النبطشيات.

المهم وصلت للدولاب فتحته لقيته بيفتح معايا عادي خالص، لقيته بقى مليان شنط ولبس دكاترة وكروكسات بالإضافة إلى غيارات داخلية شديدة الخصوصية لأحد الدكاترة أو كما يسميها البعض "كلوتات " فحشرت شنطتي بينهم (بين الشنط آه) وقفلت باب الدولاب ورجعت بنفس الحركات البهلوانية بس بصورة أسرع عشان كنت خلاص بقى اتدربت عليها وأنا رايح، ووصلت لكمال اللي كان مستنيني على الباب، بس رجعت وقولتله نسيت، قالي إيه تاني، قولتله عايز ادخل الحمام هو فين الحمام اللي ف الأوضة.. قالي لا مفيش حمام فالأوضة.. قولتله طب اللي بيصحى بيروح فين؟ بيفتح الدولاب ويتعامل جواه يعني ولا إيه!! قالي يا

بني لأ الحمام ف الدور اللي تحتينا، وحمام بمفتاح عشان محدش يدخله إلا الدكاترة.

طبعا أنا سمعت كلمة حمام بمفتاح دي ورجعتلي تخيلاتي المريضة تاني، قولت دا يبقى أكيد حمام كبير بقى وبانيو وبخار وحوارات مدام بمفتاح، بس كمال كان سريع جداً فى تدمير أحلامي لتاني مرة، نزلني بسرعة للحمام وفتحهولي وقالي اتفضل.

دخلت لقيته مفيشماية في الحنفيات أصلاً! ... آه واللّه ... والشطاف بفتحه كدا لقيته بيعمل صوت ومبيطلعش مية! ... ناديت لكمال من جوه قولتله المحبس فين المايه قاطعة .. قالي لا دا هي اللي بايظة مش من المحبس .. إعمل حمام وظبط أمورك بمناديل لو معاك.

عملت حمام واستخدمت مناديل ورق كانت معايا واتصرفت وطلعت لكمال قولتله: هو إنتو إزاي ساكتين ع القرف دا ... سكن زي الزفت والنور بايظ فيه وقولنا ماشي .. إنما كمان الحمام اللي هو المفروض أقل احترام للآدمية مفيهوش ماية! ... اييييييييييه ... راح قافل باب الحمام بالمفتاح وقالي أنا نازل حصلني بقى دا أنت يومك طويل شكله.

نزلت سألت على بتوع الصيانة وقولتلهم إن نور السكن مش شغال بس إحنا بنتصرف ونشغل كشاف الموبايل إنما الحمام بايظ ومفيهوشماية دا كدا كتيييييييييير .. لازم حد يصلحه دا أدنى حقوقنا إن يبقى فيه مية فالحمام وزعقت معاهم.

وبالفعل .. ما ضاع حق وراءه مطالب .. تاني يوم لقيت إزازة سينا كولا اتنين لتر بلاستك مليانة مية ومحطوطة جنب القاعدة .. اللي هو يعني اتشطف بيها ومتوجعش دماغنا!

شكرا يا مصر

لسه فيه أزايز تاني ولا خلاص كدا يا مصر؟



عيل قالع يا ولاد الحلال

في يوم وأنا قاعد في أوضة استقبال العظام عمال ألعب شطرنج بخوافض اللسان لقيت عدى من قدام باب الأوضة سيادة مدير المستشفى، أول ما لمحني قام داخلي الأوضة علطول، أنا قولت جاي يشوف الشيزلونج المكسور اللي أنا قولتله عليه اتصلح ولا لأ..لقيته بيقولي مش لابس البالطو بتاعك ليه يا دكتور؟.. فقولتله منا لابس سكراب أهو.. قالي مش كفاية.. فقولتله ماشي، هبقى ألبس البالطو.. روح شوف كنت رايح تهبب إيه بقى اللّه لا يسيئك.

وبعد شوية لقيت داخلي واحد من البلطجية اللي "علوضعهم" اللي بيدخلولي كل يوم، دخل وهو حاطط قميص مليان دم على راسه ومعاه أبوه اللي ميفرقش أي حاجة عن الأستاذ "أرنولد شوارزنجر" خالص، نفس الهيئة ونفس الجسم والعضلات المبألظة من كل حتة ونفس السحنة اللي تقطع النوتيلا من البيت.

أبوه دا أول ما دخل قالي :"الواد مضروب على دماغه بحديدة وغالبا اتكسرت" فأنا بتلقائية واللّه ما أقصد حاجة قولتله: "الحديدة؟!!!".. قام قافش عليا ومبرق وقالي :(هتهزر يا أستاذ !!! ، دماغه هي اللي

اتكسرت وعاوزين نعمل "أوشاعة" نشوف هنجبسها ولا هنعمل فيها إيه!) ..فأنا قولتله الدماغ وعظام الجمجمة دى مابتتجبسش.. دا غير إنها مش تبعنا.. دى تبع قسم جراحة المخ والأعصاب .. روح استقبال الجراحة الأوضة اللي بعد اللي جاية.

قام متخنلي صوته عشان أخاف..عبيط جدا أقسم باللّه.. مايعرفش إني خايف منه أساسا من غير حاجة.. ولقيته بيقولى :"طب اعمله الإسعافات الأولييييييييية هتسيبه كدااااا!!!"

فأنا قولتله ياباشا أوضة الجراحة بعدنا بمتر واحد واللّه.. واللّه العظيم هما اللي بيستقبلوا الحالات دي.. قالي :"عليا الطلاق لو ما قومت عملت الإسعافات الأولية لأصور قتيل فالمستشفى دي".

بصيت حواليا ملقتش غيري.. بصيت لجسمه وبصيت لجسمي وافتكرت جسم عم سعيد موظف الأمن اللي بره (ربنا يشفيه).. أيقنت إن أنا اللي هبقى القتيل.. فروحت قايم بكل كبرياء وعزة لافف رباط شاش حولين دماغ إبنه وحالقله دقنه بالمرة عشان كانت طويلة.

وبعد ما بعته استقبال الجراحة وكشفت على كام حالة تانيين قولت أطلع الدور اللي فيه الحالات

المحجوزة بتاعت قسم العظام عشان أمر على الحالات وكدا، بدور على التمريض المسئول عن الدور ملقتش حد فيهم، مش عارف راحو فين! ملقتش غير عيل صغير ملامحه شبه الأستاذ أحمد موسى عنده بتاع سنتين لابس فانلة قصيرة وبس مش لابس لا بنطلون ولا حاجة تحت البنطلون.. !! ولا حتى حاجة في رجله! لا وعمال يجري في الطرقة بتاعت الدور بمنتهى الإنسيابية وبلا هدف محدد!

حاولت أدورله على أم ولا أب ولا حتى بنطلون يلبسه في المكان المحيط ملقتش، حاولت أشد التيشيرت اللي لابسه أنزله لتحت عشان أداري أكبر قدر ممكن من أشيائه.. معرفتش .. التيشيرت كان مدارى صرته بالعافية أصلاً .. خدته معايا وأنا بمر وسألت الحالات إذا كان الواد دا تبعهم ولا لأ، محدش اعترف بيه خالص!

ولما خلصت مرور على الحالات وكنت لسه ملقتلهوش صاحب وقررت خلاص أروح أديه لمدير المستشفى يمكن يكون ابنه، فجأة لقيت أخيراً واحدة ظهرت ماعرفش جاية منين بتقوله بمنتهى اللامبالاة :(أنت فين يله يا محمد..وماشي حافي كدا ليه فين شبشبك؟)

هااااااار إسود ... شبشب إيه يا ولية!! ... شبشب إيه!!!



ابنك نصه التحتاني أتشاف أكتر من الفنان محمد كريم



السياحة أدب

فجأة الساعة ١٢ بليل وأنا وزمايلي قاعدين في نبطشيتنا في استقبال المستشفى لقينا ممرض عمال يجري يلف على الأوض ويقول:"كله يستعد..جالنا تليفون إن الإسعاف جايبة ٨ أشخاص مصابين ووزير السياحة جاي معاهم" سألت ليه قالولي دول موظفين في وزارة الثقافة الأتوبيس السياحي عمل بيهم حادثة وهم راجعين من مؤتمر لدعم السياحة!! ... متخيلين فكرة الحادثة

عموما الممرض ملحقش يخلص كلامه وطلعت للاستقبال العام لقيت ظهرت كمية كراسي بعجل رهيبة، مع إن إحنا كان ماعندناش إلا كرسيين بعجل بس لنقل المرضى، واحد متكسر ونقدر نقول إنه من غير عجل، والتاني بعجل، بس نائب المدير واخده بيقعد عليه عشان مفيش كراسى.

ولقيت تمريض جديد ظهر، ودكاترة جديدة ظهرت، ورئيس قسم الجراحة جه، ورئيس قسم الباطنة جه، ورئيس قسم جراحة التجميل جه، مع إننا معندناش قسم جراحة تجميل أصلاً! ... معرفش جابوه منين



المهم وأنا واقف جنب المدير وإحنا في انتظار الناس اللي حصلهم حادثة يدخلو، لقينا دخل عدد ٧ كائنات حية شايلين شنط بلاستك وحاجات وفيه منهم اللي لابس شبشب بصوباع وماشيين في وسط طرقة المستشفى بلا مبالاة كدا، المهم دخلو من الباب الرئيسي وفضلوا ماشيين في الطرقة لحد ما طلعوا مالباب اللي ورا، المدير سألنى مين دول.. قولتله إنت مش معانا فالدنيا ولا إيه يا باشا..مش عارف مين دول؟.. قالي مين!.. قولتله عادي ناس بتخرم من جوه المستشفى.. بدل ما تلف حواليها.

طبعا المدير بعد الموقف ده قام ساحبله كرسي متحرك من الكراسي الكتير وقاعد عليه، وقعدت ألف بيه شوية فالمستشفى عشان ينسى اللي شافه.

وشوية والإسعاف جات وقامت منزلة كام واحد على أساس إن دي الحادثة اللي إحنا مستنينها من بدري، أبص الاقيلك كلها بلا استثناء ناس نازلة صحتها أحسن مننا والإصابات بتاعتهم طفيفة جداً مش مستاهلة القلبة دي كلها.

غير كدا عرفت إنهم راحو مستشفى تانية قبل ما يجولنا، وبعد ما خدوا علاجهم فيها واتعملهم اللازم، الإسعاف جابتهم فالمستشفى بتاعتنا

عشان نضيفة وجديدة ووزير السياحة والصحافة والناس اللي هتصور لما يجوا ينبسطوا، الموضوع كله شو إعلامي يعني.

يكفي إني اقولكم إن أخطر إصابة فيهم كان واحد صوباع إيده متعور (أو بمعنى أصح فيه أوف).. راحو مقعدينه على كرسي بعجل فيه مليون مريض تاني في المستشفى في حاجة ليه!! آه واللّه ..اللي هو شوية كمان كان ناقص ينزلنا واحد من الإسعاف نقوله مالك يقول مش عارف حاسس إني مأريف شوية..فنقوم نجبله رئيس قسم الجلدية يلعب معاه كونيكت فور.. حاجة أقسم باللّه مسخرة البرابير.

بس وبعد شوية جه وزير السياحة اطمن عليهم وأبدى إعجابه بديكورات المستشفى والكراسي بعجل وشكر كل الصحفيين اللي كانو موجودين وطمنهم إن كله فالكلتش والوضع تحت السيطرة واتصور وهو بيحب المصابين، وأمر دكتور العناية إنه يسيب الحالات الخطيرة اللي فإيده ويفضل جنب الراجل اللي متعور في صوباعه ينفخله ف الواوا لحد ما تخف.

وخليناه مشي وقومنا ضاربين العيال اللي عاملة نفسها متعورة دي وخدنا الكراسي العجل بتاعتنا



مش هنهرج إحنا

الفلوس الحلال ما بتضعش

موبايلي ضاع في المترو .. أو خلينا نتكلم بواقعية .. هو اتسرق مني في المترو .. طبعا زعلت جدااااا عليه وكان يوم كئيب للغاية بالنسبالي خصوصاً إني كنت حاسس بتأنيب الضمير عشان إزاي اتسرق كدا من غير ما أخد بالي!

ومكنتش راضي اقتنع إن الطبيعي جداً إني اتسرق وسط الزحمة الشديدة دي .. ووسط الأستاذ سيد اللي حاطط مناخيره في ودني .. والأستاذ رأفت اللي بيطلع بخار مية من بوؤه في نضارتي .. دا غير الأربعة اللي كانو حاضنين بعض جامد أوي وحاضنيني معاهم وهما نازلين محطة الشهدا ..اللي يغيظ إني مش نازل الشهدا بتحضنوني ليه طيب!

عامة استعوضت ربنا في الموبايل بقى والحمد للّه على كل شيء.. بس كنت حزين جداااا من جوايا.. لكن بقى شوفو القدر الجميل عشان الموبايل فلوسه حلال إيه اللي يحصل .. ألاقي فالنبطشية اللي بعد سرقة موبايلي علطول ست دخلالي شايلة ابنها الصغير اللي شبه ألباتشينو العرب الفنان محمد رجب ذو الالسنتين ونص وبتقولي



الواد وقع على دراعه يا دكتور.. فكتبتله آشعة فالست راحت عملتها وجاتلي.

خدت الأشعة منها وشوفتها وقعدت أدور فيها على أي كسور.. أي شروخ ..أي موبايلات مسروقة "مهو شبه محمد رجب بقى لازم أشك فيه"..المهم لقيت كسر بسيط كدا.

قولتلها ابنك فيه كسر بسيط وهنجبسه .. فطبعاً زي أي أم مصرية بدأت تفاصل .. طب مينفعش نكتبله مضاد حيوي وخلاص؟.. طب مينفعش نلفها برباط ضاغط وخلاص؟.. طب أنا عندي مرهم جايلنا من السعودية أخضر كدا .. أدهنله منه وخلاص؟

وف النهاية لم تجد هذة الست العجيبة مفراً معي إلا إن ابنها يتجبس .. فقالتلي ماشي بس جبسه كويس يا أستاذ .. قولتلها .. ماشي ;).

وبدأت أجبس الواد بهدوء .. الواد اللي كان كل ما ألف رباط جبس على إيده كان بيحط إيده على الجبس المبلول ياخد شوية جبس ويحط ف بؤه .. يا بني يا حبيبي هتخلص الجبس! ..كفاية! ..واللّه ما جبنة براميلي!

وبعد ما عملت للواد ساندوتشين جبس يتأوت بيهم وبعد ما اقنعت أمه إن الجبس لازم يبقى فوق الكوع مش على الحتة المكسورة وخلاص .. قدرت أنتهي من الجبس ..وما شاء اللّه عليا ..عملتله جبس جامد جداً .. كل دا وأنا حزين من جوايا على الموبايل اللي اتسرق ومش متخيل في لحظة إنه ممكن يرجع تاني .. تخيلو بقى بعد ما خلصت الجبس ولسة بعلق دراع الواد أبص ألاقى إيه! .. ألاقي الست بتحطلي خمسة جنية كدا متكورة ف بعضها ف جيبي وبتقولي :(أشرب شاي)!!

مهمة مستحيلة

في نبطشية من النبطشيات القمر اللي الواحد بيشيلها، لقيت دكتور الجراحة زميلي داخل عليا وبيقولي أنا خارج بره المستشفى أجيب حاجة وراجع بسرعة .. ربع ساعة مش هتأخر .. وطلب مني أخلي بالي من أوضة الجراحة عشان لو مريض جه ولا حاجة اتصرف لحد ما يجي.

طبعا أنا مافكرتش، قولتله لأ .. مليش دعوة .. إلا الجراحة يا عم .. لاااااا شوف حد تاني .. طبعاً هو اندهش من أفورتي دي .. بس هو ما يعرفش إني متعقد من قسم الجراحة العامة دا من زمااااان .. بصوا.. هحكيلكو:

أول وآخر عملية نصب أعملها فحياتي كانت بسبب قسم الجراحة .. وكانت فقترة الامتياز .. بس كنت مجبر واللّه..

في بداية الامتياز بتاعي في مستشفى الجامعة كان أول شهرين عليا جراحة.. المهم نايب الجراحة اللي مسئول عني قالي اطلع مر على حالة فتحية ونوال فالعنبرعشان أنا عندي عمليات كتيرة .. فطلعت علطول زي الأهبل وأنا كلي ثقة مفعمة بروح المجدي يعقوب اللي كانت مالية الدفعة كلها



أياميها وإحنا فالحقيقة كنا لسة متخرجين ولا فاهمين أي حاجة فالمهلبية أصلاً .. طلعت حتى من غير ما أسأله الحالات دي عاملة عمليات أيه.

وأنا طالع ع السلم قابلت واحد صاحبي ف سكتي .. قولتله تعالى يا اسطا نمر بسرعة كدا على حالات الجراحة وننزل مع بعض..قالي إشطة يا حبي تعالى وطلع معايا.

دخلنا عنبر الجراحة الي كان وقتها عامل بالظبط زي سوق التلات، أوضة واسعة مليانة سراير نايم عليها المرضى وقاريبهم فارشين حصير وقاعدين جنبهم.

المهم أنا سألت فين سرير فتحية فاللي معاها قالولي إحنا أهو .. فروحت بكل ثقة اطمنت عليها وقيستلها الضغط وكله تمام .. وبعدين لقيت راجل عامل زي متوازي المستطيلات بجلابية وشنب كبير جدااااا بيقولي: (الأوستاس تمريض ولا ضاكتور؟) .. فأنا قولتله دكتور .. قالي أنت اللي عامل العملية؟ .. فمن غبائي قولتله آه قال يعني عشان أرسم نفسي .. مع أني مش عارف هي عاملة عملية أيه أصلا.

فلقيت جوزها بيقولي طب إحنا عاوزين المرارة بتاعتها إحنا مخدنهاش..فأنا قولتله مرارة إيه! ..



قالي المرارة اللي أنت شيلتهالها امبارح ..عاوزينها.

فأنا استنتجت إن العملية كانت استئصال مرارة .. فقولتله آه آه .. المرارة سيبتها فالعمليات عشان كانت مليانة حصوات .. فقام قالي حشرات!!! ... قولتله حصوات ... حصواااااااااااات ... ولو عايز تتأكد إنها اتشالت ممكن تعمل سونار وهيبان.

قالي لا مش كدا ..أنا عاوز المرارة نفسها .. وقعد يتكلم كلام كتير مفهمتش منه غير إنهم معندهمش حاجة اسمها أعضاء حد من عيلتهم تبقى مع حد غريب وإنهم حتى لما الدهشوري عمل الزايدة السنة اللي فاتت خدوا الزايدة بتاعته وهما ماشيين .. فأنا قولتله واللّه مش هينفع اجيبهالك للأسف.

لقيت قام من عالحصيرة أربعة ميتخيروش عن الحاج وقالولى :(لأ أنت هتجيبها) .. فأنا علطول جبت ورا وقولتلهم طيب هي هناك فالعمليات هروح أجيبها وآجي .. ورايح أمشي أنا وصاحبي عشان نخلع من التوريطة السودة اللي ورطنا نفسنا فيها دي لقيت واحد منهم راح ماسك دراع صاحبي وقاله لأ أنت هتفضل معانا لحد ما يرجع .. قصده عليا.



فأنا قولتله يا جماعة عيب كدا.. قالولي لأ عشان نضمن إنك هترجعلنا بالمرارة، عشان إحنا هنصور قتيل الليلادي لو المرارة مارجعتش .. أنت تالت واحد يقولنا هجيب الزفت وآجيلكم بسرعة ومانشوفش وشه تاني .. فمكنش قدامي غير إني سيبتهم ومشيت وأنا مش عارف هعمل إيه.

طبعا أنا كل اللي كان هاممني إزاي أخرج صاحبي من المأزق اللي أنا حطيته فيه دا وبعدين أسيب قسم الجراحة ابن ال**** دا خالص ... فطلعت جري لنايب الجراحة اللّه يخربيته أقوله فين أم المرارة..ملقتهوش..لقيته اختفى..قعدت أدور على أى حد معاه مرارة زيادة مش محتاجاها مفيش .. طب أعمل إيه اللّه يحرقكو..صاحبي رقبته هتطير بسبب ولاد الهبلة دول.. دول كأنهم مخطوف منهم عيل .. واخدين الموضوع على كرامتهم بشكل عجيب!

المهم وأنا عمال أفكر جديا إني استعوض ربنا فصاحبي.. لقيت طفل برىء فطرقة المستشفى ماسك كيس جيلى كولا وبيلعب.. دخلت عليه إزيك يا عسل اسمك إيه؟ فالواد وشه اتخطف من البالطو بتاعي .. وقالي وهو مرعوب :اسمي كريم.

فقولتله ماتخفش يا كريم هسيبك تلعب وهمشي.. بس ممكن تديني واحدة مالكيس؟..



فالواد من خوفه أداني الكيس كله .. فخدت أتنين منه ومشيت .. كلت واحدة وروحت مبطط التانية جامد بأيدي ومغرقها بالبيتادين كأنه دم ولافها فشاشا بيضا وراجع للناس قايلهم دي المرارة بتاعت فتحية، محدش يلمسها لأنها مليانة فيروسات.. وخدت صاحبي وطلعنا نجري مالعنبر.. فلقيت واحد بينادي عليا يا ضاكتوووووووور.. ضاكتوووووووور... فقولت باااااااس اتقفشت.. بس طلع جوز نوال اللي هي الحالة التانية اللي كنت المفروض أشوفها وبيقولي مش هتيجي تبص عليها.. فبسأله هي نوال عاملة عملية إيه؟ لقيته بيقولي: استئصال طحال

هاااااااااااااار أسود استئصال طحال!!

ودا هجيبهوله إزاى دا كمان!

يارب ألاقي توينكيز مع كريم بقى



٥٥ إسعاف

في نبطشية جديدة من نبطشياتي في استقبال العظام، في أول اليوم كدا والدنيا هدوء لسه ومفيش مرضى، لقيت فجأة مدير المستشفى داخل عليا بخطوات سريعة متسارعة، أنا قولت ف نفسي "منا لابس البالطو أهو داخل ليه دا؟" لقيته مبصليش أساساً، دخل علطول ناحية الشيزلونج اللي إحنا مبلغين إنه بايظ بقاله كام شهر وقام مختبر مرونة المرتبة الأسفنج اللي عليه وقعد يضغط عليها بطريقة البطة اللعبة اللي بتزمر، مش عارف بيعمل إيه دا وهي أصلاً مفسية! المهم قعد يضغط شوية وبعدين خرج مبسوط! .. استنيت بعد كدا ناس تدخل بمرتبة جديدة أبداااااااااً!

شوية ودخلي أتنين مالإسعاف ومعاهم أتنين مصابين، كشفت على أول واحد سألت عن الحادثة بتاعته قالولي الموتسيكل وقع بيه وهو سايقه، خلصت كشف وروحت للمصاب التاني أشوفه، قولتلهم دا جاي معاه في نفس الحادثة؟ قام المسعفين الأتنين ابتسموا وبصوا لبعضهم كدا وهما مبتسمين .. قولتلهم إيه!! حادثة تانية؟ ..قالولي لا دا إحنا خبطناه ف طريقنا وإحنا جايين.



المهم الأتنين المصابين طلعوا كويسين الحمد للّه مفيهومش أى كسور، كتبت علاج للمصاب الأصلي ومشيته، واللي هما خابطينه كان فيه جرح بسيط كدا قولتله تعالى أقعد هنا عالشيزلونج أحطلك بيتادين وغيار، فبتوع الإسعاف قعدوا يقولوله ألف سلامة يا حاج واللّه ما كنا نقصد، إحنا مستنينك أهو نروحك بنفسنا لحد البيت.

قالهم لأ أتكلوا ع اللّه إنتوا شوفوا شغلكوا أنا ساكن جنب المستشفى واتصلت بمراتي جاية، فقالوله: المهم متكونش زعلان مننا وقامو بايسين راسه .. قالهم: إزاى دا إنتوا زي ولادي هو نصيب .. اتكلوا ع اللّه يا حبايبي مع ألف سلامة .. فقالوله مع السلامة في مشهد درامي مؤثر للغاية مكنش ناقصه غير الموسيقى التصويرية دي اللي متعود يعيط عليها رفاعي الدسوقى.

هما مشيوا من هنا ولقيت الحاج بيسألني بيقولي ولاد ال**** دول اسمهم إيه يا دكتور عشان هعمل محضر؟ قولتله هتعمل محضرا! .. إنتو مش لسه متصالحين وبايسين بعض! .. قالي لا دا عشان أفاجئهم بالمحضر مايكنوش رتبوا نفسهم .. أنت عارف البلد دي يا دكتور بقا..المهم اسمهم إيه؟

فأنا طبعاً معرفش اسمهم لأن الإسعاف دي هيئة مستقلة بحد ذاتها مش شغالين معانا في

المستشفى زي مالحاج فاكر .. فأنا قولتله واللّه ما أعرف يا حاج .. قالي لا أكيد أنت عارف يا دكتور قول .. قولتله وربنا ما أعرف .. قام متنهد تنهيدة طويلة وقالي بص يا ابنى أنا موظف ف الشهر العقاري بقالي أكتر من ٢٥ سنة و.....و...... وقعد يحكيلي بقى عن خبراته الكبيرة في المجال وفالحياة عموما، وحكالي عن حنكته في تربية أولاده وعن الأسطورة الأغريقية ميدوساً وعن حاجات بالهبل ملهاش أي علاقة ببعض وأنا أقوله ماشي يا حاج .. تمام يا حاج .. لحد ما قطعت عليه حديثه اللي كان مستمتع بيه وقولتله ممكن حضرتك تقولي النقطة اللي عاوزة توصلها؟.. قالي أنا عايز أقولك إني مش بعد العمر دا كله هتضحك عليا وتقولي إنك مش عارف أسماء الأتنين بتوع الإسعاف دول .. اسمهم إيه يا دكتور أنا مش ماشي إلا لما تقول؟..فزهقت طبعاً منه قمت مليه اسم مدير المستشفى واسم واحد كمان كدا بشوفه ماشي معاه علطول.

بس ومشي الحاج ولمحتلكو دكتور جراحة ماشي حزين كدا ف الطرقة

قمت جايبه يحسس ع المرتبة الأسفنج بتاعتنا عشان نفسيته تتحسن شوية

الرجل السويتش

أى فيلم أو مسلسل بيبقى ليه الموسيقى التصويرية أو الخلفية الموسيقية بتاعته الخاصة بيه اللي بتميزه عن أى مسلسل أو فيلم تاني، ممكن تكون مؤثرة، ممكن تكون لايت وكوميدية، على حسب نوع المسلسل يعني، أهو إحنا بقى كان عندنا كمان خلفية موسيقية بتميزنا بردو عن أي مستشفى عام في الكوكب كله، بس للأسف كانت خلفية مزعجة بنت **** .

حد هيسألني ويقولي إيه الخلفية الموسيقية بتاعت المستشفى دي؟ جت منين؟؟؟... هقولكم إنها اللعنة التي لا تفارق المستشفى .. إنها ال"كول سيستم" الخاص بالمستشفى " call system " أو كما يسميه العاملين بالمستشفى "السويتش".

في الأول هشرحلكم الكول سيستم الطبيعي في أي مستشفى عام بيكون عبارة عن إيه وليه .. الطبيعي في أي مستشفى عام في مصر بيكون فيه موظف اسمه موظف السويتش، ودا موظف بيكون مهمته فقط في حالة الطوارئ القصوى أو الحالات اللي بتحتاج تدخل سريع جداً زي حالة توقف القلب أو حالة لسة داخلة المستشفى خلاص

هتموت أو بتقترب من الموت فلازم تتلحق بسرعة والدكتور لو في أي مكان أو مع أي حالة تانية أقل أهمية يسيبها بسرعة ويتجه لمكان الحالة اللي بتموت دي.

وهنا بقى بتيجي وظيفة فني السويتش، وهو قاعد في أوضته بيتكلم في المايك بتاعه يقول "على طبيب القلب (مثلا) التوجه لاستقبال الطوارئ للأهمية" فكلامه دا يتسمع في كل أرجاء المستشفى في نفس اللحظة، لأن فيه سماعات موجودة في كل مكان وطرقة في المستشفى متوصلة بالمايك اللي معاه، بحيث لو الدكتور موجود في السكن يسمعها وينزل بسرعة، لو في أى غرفة فالمستشفى يسمعها وينزل بسرعة، لو في حمام المستشفي يسمعها ويتشطف بالإزازة وينزل بسرعة (معرفش بسرعة إزاي والإزازة بتاخد وقت بس ما علينا) المهم صوت موظف السويتش بفضل السماعات المنتشرة هيوصل للدكتور أي كان مكانه.

موضوع إن موظف السويتش يطلب الاستغاثة العاجلة من الطبيب دا بقى ممكن يحصل مرة في النبطشية، مرتين في النبطشية، ٣ مرات بالكتير أوي لو النبطشية دي فقر وكلها حوادث وبلاوي سودة وخلاص يعني المباني عمالة تنفجر جنب المستشفي، إنما عندنا إحنا فالمستشفي ربنا

أنعم علينا بموظف سويتش فريد من نوعه، فاهم السويتش ونظام الكول غلط، فاكره مثلاً نجوم إف إم، طول اليوم عمال يتكلم ف المايك بصوته المزعج اللي بيزعق دايما، فتلاقيه طول ما أنت قاعد عمال من نفسه بقى يوجه رسايل للتمريض، بيناشد المرضى، بيهزر مع أصحابه ويسمع كل المستشفى، وكله كوم وإنه بيشغلنا في الأعياد أغاني دا كوووم تاني خالص، يعني عيد الأضحى تلاقيه مشغل الصبح في بداية اليوم "العيد فرحة"، رمضان يجي تلاقيه مشغل "رمضان جانا"، عيد الأم "أمورتي الحلوة بقت طعمة"، آه واللّه ما بهزر شغلها فعلاً في عيد الأم!

دا غير إنه قرر يقعد في أوضة المراقبة بتاعت الكاميرات اللي المفروض إنه ملهوش أي علاقة بيها وقرر إنه يخليها جزء من شغله، فبقى يتفرج يتابع كل صغيرة وكبيرة بتحصل في المستشفى وبيشوفها في الكاميرات ويعلق عليها في الكول ويسمّع كل المستشفى، ويدي أوامر في حاجات هو ملهوش فيها أصلاً ودي مجموعة من النداءات اللي سمعتها منه على سبيل المثال لا الحصر اللي بتدل على إنه بيعمل abuse أو إساءة استخدام للكول سيستم:



= الأستاذ اللي قاعد ع الكونتر..إنزل يا أستاذ مينفعش كدا

= العيال الصغيرة اللي قاعدة ع الكونتر.. تنزل لو سمحتم مينفعش كدا (مش فاهم الكونتر دا كاتبه ف القايمة ولا إيه أنت مالك!!)

= ممرضة بنك الدم برجاء الرد ع التليفون

* ماردتش لأى سبب كان *

= الست اللي معدية من قدام بنك الدم ..ادخلى قوليلهم يردو ع التليفون (آه واللّه .. وصل بيه الأمر إنه يدى أمر لست معدية فالطرقة عادي مبتشتغلش فالمستشفى يعني مريضة أو جاية مع حد تعبان)

= نتعامل مع بعض أحسن من كدا يا جماعة .. أى قلة ذوق من أي حد أنا مش هسكت وهو عارف نفسه أنا فيا اللي مكفينى (دا مرة زعق على حد معين فقرر يزعق لكل المستشفى فالكول)

= أم وليد .. اللّه على مسحك يا ست الستات .. إيه الحلاوة دى (عمال يتفرج على أم وليد وهي بتمسح في أحد أماكن المستشفى فالكاميرات وبيشكرها



ف المايك كمان ... وغالباً "الحلاوة" عايدة على أم وليد مش المسح)

= نحب نهني السيد الدكتور محمد القرنفلي مدير المستشفى بمناسبة عيد ميلاده أعاده اللّه على المستشفى بالخير واليمن والبركات (أيوة قال كدا حرفيا وكانت تطبيلة وسعت منه جامد جداً .. بس حقه .. المدير سايبه يلعب بالمايك براحته الصراحة ..دا غير إن المدير قريبه أصلا ودا بيفسر إن مفيش حد قادر يكلمه)

= برجاء من موظف الأمن أشرف محمد بسرعة التوجه إلى غرفة السويتش للأهمية القصوى (أشرف طلع قالنا بعد كدا إنه كان باعتله عايز سيجارة منه)!

أنا يا بنتى!!

في يوم جميل كئيب يشبه إلى حد كبير الأستاذة رضوى الشربيني، دخلتلي ست في منتصف الثلاثينيات باين عليها إنها معيطة، وجاية تشتكي من إيديها وضهرها.

سألتها إيه اللي حصل لإيديها قالتلي وقعت عليها، بس كان واضح إنها مضروبة بحاجة على إيديها مش شكل وقعة دي، قولتلها لأ إنتي

مضروبة صح؟ قالتلي لأ وقعت عليها يا دكتور ولقيت عينيها ابتدت تنزل منها الدموع، قولتلها على فكرة أنا مش بحقق معاكي أنا بسأل بس عشان شكل إيدك مضروبة بحاجة، قالتلى: آه جوزي ضربني بخشبة على إيدي وضهري .. وقعدت تحسبن عليه شوية وتشتمه.

المهم كتبتلها على أشعة وراحت تعملها، وبعد ما شوفت الأشعة طلع فيها كسر في أيديها، فأنا قولتلها إيديكي للأسف فيها كسر وهتحتاجي جبس، فقعدت تعيط، فقولتلها :"متقلقيش كسر بسيط إن شاء اللّه وكلها شهر ولا حاجة وتفكي الجبس .. ولو عايزة نعمل محضر لجوزك .. الموضوع سهل ..عشان يحترم نفسه ويبطل غباء" فقالتلي: "أنا زهقت من العيشة دي يا دكتور.. دي مش أول مرة يضربني .. أعمل اللي أنت شايفه صح".

فقولتلها لا يبقى لازم تعملي محضر بقى على الأقل عشان تخوفيه ومايعملش كدا تاني .. قالتلي ماشي .. فقولتلها أنا هكتبلك تقرير مبدئي في التذكرة وهتيجي الصبح إن شاء اللّه بقى تاخدي التقرير النهائي .. قالتلي تمام .. فبعد ما عملتلها الجبس قعدت على الشيزلونج .. وأنا روحت قعدت على المكتب أكتب التقرير المبدئي في التذكرة.

وفجأة وأنا بكتب .. لقيت واقف ع الباب راجل على شكل تلاجة .. حاجة ضخمة ومهولة جداً ما شاء اللّه ومخيفة .. فالست أول ما شافته ودت وشها الناحية التانية مقموصة .. فأنا استنتجت إنه جوزها .. المهم الراجل قالها بصوته الفولاذي :"هو طلع فيه حاجة ولا إيه!" فالست قالتله :"أيوة طلع فيه كسر وهقعد شهر فالجبس .. والدكتور قالي لازم أعمل ليك محضر وأنا قولتله لأ".



حلم عجيب

دايما بسمع وبقرأ عن الأحلام اللي غيرت حياة أصحابها واستفادو منها وأفادو الناس كلهم، زي أينشتاين اللي حلم بحلم ساعده في وضع النظرية النسبية، ومندليف صاحب الجدول الدوري بتاع الكيميا اللي فضل يدرس ويفكر في طريقة يرتب بيها العناصر الكميائية وفجأة وهو نايم تعبان حلم بالجدول الدوري كله بترتيبه الحالي فصحي من النوم كتبه على ورقة ونقشه زي ما شافه في الحلم بالظبط، ومؤسس "جوجل" اللي قال إنه حلم إن هو وصديقه بيحطوا جميع المواقع اللي على النت في الكمبيوتر بتاعهم اللي كانت نواة لفكرة محرك البحث جوجل بعد كدا، وجميس واتسون مكتشف بناء الحمض النووي اللي حلم بتعبانين متشابكين زي الDNA وهو نايم ساعده بعد كدا في وضع تصوره عن الحمض النووي، ومش فاكر الشاعر مين اللي حلم بقصيدة وصحي كتبها كسرت الدنيا وغيرهم وغيرهم كتييييير.

المهم أنا كنت دايما بسمع عن الحاجات دي وأقول ربنا يرزقنا بالأحلام بنت الناس دي، لكن أنا ليه بعد إحدى النبطشيات اللي اتنفخت فيها أطلع أنام في السكن بتاعنا في المستشفى عشان استريح



فأحلم إنى متهم بجريمة قتل! والمقتول هو الفنان محمد رمضان!!

وليه أترمي في السجن في الحلم وأنا خايف ومش عارف قتلته ليه ولا إمتى ومش فاهم حاجة! حتى مش متأكد إنى برىء!

وليه وكيل النيابة يطلع دكتور صاحبي اسمه عبد العليم بيحقق فالقضية وهو لابس اسكراب كحلي وبالطو أبيض وأنا واخده بجدية عادي جدا ومابضحكش!

وليه اللي تبلغ عني فالحلم وتتهمني بقتل محمد رمضان تكون أختي! .. وليه ف الآخر تظهر برائتي وأفرح وأطلع من السجن ويفتحولي الباب ألاقي محمد رمضان هو وبابا وماما وإخواتي مستنييني وبياخدوني بالحضن! .. محمد رمضان اللي مفروض اتقتل!

لا وبيبوسني وبيقولي كنت متأكد إنك مش أنت اللي قتلتني وأنا احضنه عادي جدا مع إنى مبحبهوش! وحاجات منيلة وعجيبة كتير بس مش فاكرها أو فاكرها طشاش مش قادر أجمع تفاصيلها.



بس تظل أعظم الحاجات اللي فاكرها من الحلم دا هي كيفية قتل محمد رمضان ..عارفين مين اللي طلع قتله! .. منى الشاذلي .. آه واللّه.. ولما عبد العليم صاحبي وهو بيحقق معاها سألها قالها قتلتيه إزاي؟.. قالتله إنها حطتله سم فإزازة المانيكير ومحمد رمضان شربها..آه واللّه العظيم اتقتل كدا! .. والقضية اتقفلت عادي وصحيت!.

= خد إزازة المانيكير دى اشربها

– ما أنا عارف إني هشربها أمال هحطها على ضوافري *بصوت غبى منه فيه*

يا رب إمتى هحلم حلم مفيد بقى

يا رب إمتى هبطل الأحلام الهبلة دي

كفاياك ممبار

معلومة (١):

من أهم أسباب خشونة الركبة عند الست المصرية هي زيادة الوزن.

معلومة (٢):

من أهم وسائل علاج خشونة الركبة وتحسين آلام المفاصل هي الريجيم وإنقاص الوزن، كل كيلو بتنقصه بيعمل تحسن ملحوظ جداً في الأعراض.

معلومة (٣):

من أهم أسباب وفاة أطباء العظام هي محاولة إقناع ست مصرية بتعاني من الخشونة بإنقاص وزنها، لأنها مش معترفة أصلا إنها تخينة!

آه والله، أنا كنت فاكر إني لما أسيب الوحدة الصحية واتخصص عظام إني هبعد عن الستات بقى بتفاصيلهم بدوشتهم بس اكتشفت العكس، إني دخلت جوه تفاصيل تانية أنيل وأنيل، بقت الست تجيلي بخشونة وهي وزنها معدي الطن ونص وتزعل لو قولتلها لازم تقللي وزنك وتبصلي من فوق لتحت، طب تتقمصي من جوزك ماشين،

إنما أنا الدكتور يا ولية آنا مالي آنا، آنا بقولك النصيحة الطبية، وزنك زايد هقولك لازم تخسي عشان دا جزء من العلاج مش عشان أنا عايزك سمبتيك فالبيت وعودك يبقى زي عود الفنانة منة شلبي

يعني مثلاً ست في العيادة بتاعت المستشفى بقولها "وزنك زايد يا مدام ولازم ينزل شوية".. لقيتها بتقولي:

– هو فين اللي زايد دا يا دكتور!!

.. هو إيه اللي فين!! .. أشاورلك على اللي زايد يعني ولا أعمل إيه مش فاهم!

****

ست تانية .. "وزنك زايد يا مدام ولازم ينزل شوية"

– واللّه ما زايد يا دكتور .. دا كل دا مية ماتتنخدعش

= يااااه .. أنا فعلا كنت انخدعت

****

ست تالتة غيرهم .."وزنك زايد يا مدام ولازم ينزل شوية عشان هيفرق معاكي جداً في وجع ركبتك"

– لا دا بيتهيألك بس يا دكتور .. دا عشان بس أنا لابسة كاروهات فباينه تخينة

= خلاص .. حاولي تقللي الكاروهات أنا أسف

****

ست رابعة .. "وزنك زايد يا مدام ولازم ينزل شوية عشان هيفرق معاكي جداً في وجع ركبتك أبوس ركبتك"

– دا أنت مشوفتش سلفتي بقى دي أتخن مني بكتير ومعندهاش خشونة خالص.

يااااااااااااااااااااارب

يااااااارب بقى



معلش

قاعد في النبطشية في أمان اللّه لقيت داخل عليا واحد قالي وبكل ثقة:(لو سمحت كان فيه دكتور عظام هنا عندكو فيه شعر كتير ف إيده ..هو فين؟).. فأنا استغربت طريقة الوصف دي أوي وبصيت لأيدي وقولتله:(طب ما إيدى فيها شعر أهو.. إيه الفرق بقى!!).. قالي :(لا .. التاني فيه شعر كتيييييييير)!..قولتله كتير كام شعرة يعني!
فقالي باين اسمه محمد أو إبراهيم حاجة كدا.. قولتله بغض النظر يعني حضرتك عاوز إيه؟..قالي إحنا محجوزين في الدور الرابع وعاملين عملية عظام لابن أختي إبراهيم محمد السملوطي في رجله .. كنا عايزين بس يا دكتور نغيرله الجبيرة عشان الجبيرة اللي موجودة دلوقتي مضيقاه.

فأنا قولتله خلاص شوية كدا وهطلع أغيرله الجبيرة من عينيا..قالي ألف شكر يا دكتور وطلع فوق.

بعد شوية لما الدنيا هديت فالاستقبال، طلعت الدور الرابع روحت للكونتر بتاع التمريض، لقيت مس "أم مازن" قاعدة بتاكل فول سوداني .. قولتلها إزيك يا مس .. قالتلي إزيك يا دكتور تعالى كل سوداني ..قولتلها معلش مرة تانية..هو لو



سمحتي الأوضة اللي محجوز فيها الطفل إبراهيم محمد السملوطي رقمها كام عشان عايز أروحله؟

قالتلي :"واللّه ما عارفة يا دكتور ..أفضل فتّح ف الأوض أوضة أوضة وأنت رايح كدا لحد ما تلاقيه".. قولتلها بغض النظر عن الفكرة الاقتحامية الرائعة المستمدة من أفلام القوات الخاصة الأمريكية ولعبة pubg .. أنا مش عارف شكل إبراهيم أصلا!.. هعرف إن دي أوضته إزاي لما افتح!.

قامت نافخة وسايبة السوداني اللي ف إيديها وقالتلي أمري للّه..أنا قولت هتقوم تيجي معايا.. لقيتها راحت فاتحة درج في الكونتر جنبها.. جنبها حرفياً.. ماتحركتش من مكانها .. مجرد بس اضطرت تشغل العضلات الباسطة للعضد والساعد الأيمن وتفتح الدرج .. وراحت مطلعة منه ورقة مكتوب فيها الحالات المحجوزة وأرقام غرفها، وقالتلي إبراهيم في أوضة ٤١١!!

روحت بقى لأوضة الطفل إبراهيم .. لقيته عنده كدا بتاع ٩ سنين وعنده كسر في رجله .. وسألته لقيت الجبيرة مضيقاه فعلاً .. فقررت أغيرهاله وكنت جايب معايا حاجات الجبيرة من تحت من الاستقبال ومجهز كل حاجة.



المهم أهله وقرايبه كانو موجودين ف الأوضة ساعتها .. فقولت لأتنين كدا منهم يشيلوا رجله ويرفعوها وأنا بعمل الجبيرة الجديدة.. فالمهم الواد عمال يعيط وبتاع .. وإحنا عمالين نقوله معلش يا حبيبى .. معلش يا عسل .. المهم وأنا بحرك رجله كدا أظبطها راح شاتم قايل :" آآآه يا ابن ال ***** ".

فأنا عملت نفسي الكلام مش موجهلي خالص عشان ماحرجش نفسي وألبس الشتيمة .. على أساس إن معايا اتنين تانيين شايلين رجله معايا مش أنا لوحدي .. يعني كأنه موجه الشتمية لحد فيهم .. وبكمل بقى لف رباط الشاش على رجله .. لقيت خاله بيقوله :"عيب كدا يلة يا إبراهيم.. وراح باصصلي وقايلي :" معلش يا دكتور متزعلش".



علاجك_ كله_ حقن_ يا _إبراهيم_ الكلب

عيد ميلاد هولاكو

وأنا في سكن الأطباء شوفت بالصدفة لقاء جميل جداً على قناة نايل دراما، يكفي إنى أقولكم إن الحلقة بيحتفل فيها الفنان أحمد ماهر بعيد ميلاده في البرنامج عن طريق إنه بيقطع التورتة بسيف كبير! آه واللّه زي ما إنتو شايفين كدا، طبعا الأستاذ أحمد ماهر من مدرسة الأفورة الجميلة بتاعت زمان، عشان كدا السيف دا كان حاجة من ضمن حاجات كتيييييييييير أوفر في الحلقة.

الفقرة الأولى كانت فقرة الأقوال المأثورة وإبداعات المذيعة في كلامها عن أحمد ماهر:



= أول قول مأثور ليها كان:(طبعا زي ما قولنالكم إن النهاردة مش عيد ميلاد أحمد ماهر، عيد ميلاده يوم ١٣– ٨ بس إحنا قولنا نحتفل بيه اا– ٨ النهاردة عشان هو عاوز يحتفل بيه فالبيت مع أسرته) .. وبعدين بكل جدية وإحساس إنها بتقول معلومة مفيدة قالت :(١٣ أو ١١ تمانية الأتنين بيقعوا في نفس الشهر طبعا) .. يا سلاااااااااام ... سبحان اللّه... اللي هو بتحسسك إن ١٥ و ١٦ و ١٧ تمانية بيقعوا فشهر سبعة!.

= تاني قول مأثور ليها قالت :(الأستاذ أحمد ماهر بقا برج الأسد وهو برج بقى مش عايزة أقولكم..نيعاااااااااااااااا)!..وقامت عاملة بأيديها كدا كأنها بتزأر! .. أيوة أيوة .. والعصفورة صوصو والقطة نونو وليلة كبيرة أوي حضرتك .. بس هو لو لا قدر اللّه كان الأستاذ أحمد ماهر برج "الثور" كنت هتعبري عنه إزاي؟ .. كنتي هتجري بدماغك ورا مساعد المخرج عشان لابس تيشيرت أحمر؟

ونيجي بقى للفقرة التانية وهي فقرة المداخلات الهاتفية من جمهور الأستاذ أحمد ماهر في أنحاء الكوكب:

= واحد اتصل قاله (أنا بحبك أوي يا أستاذ أحمد واللّه)...فأحمد ماهر بدل ما يقوله ربنا يكرمك ولا ربنا يخليك قاله علطول وش :(طب ما بتحضرليش



عروض مسرح ليه، دا أنا ليا جمهور عريض فالمسرح) .. اللي هو بيحاول يشقط زباين من المداخلات.

= واحد تاني اتصل بيه قاله: (أستاذ أحماااااااااااه ...أزي حالك يا أستاذ أحماااااااااااه)، فأحمد ماهر قاله الحمد للّه .. فقام سأله تاني: (عامل إيه أستاذ أحمااااااااااه) .. فأحمد ماهر قاله تمام .. فقاله :(منور الشاشة واللّه يا أستاذ أحماااااه) .. فقاله أحمد ماهر: (ربنا ينورهملك يا رب).. السؤال هنا .. هما إيه بقى اللي ينورهمله!! ..هو أي رد وخلاص كدا!.

= واحدة تالتة بقى اتصلت بيه وعيطت مش عارف ليه!! دا ذكرى ميلاده مش وفاته بصي إقفلي واتصلي تاني.

وبعدين بقى المذيعة خدت الأستاذ أحمد ناحية شاشة البلازما وقالتله دي الصفحة بتاعتنا اتفرج بقى على جمهورك وتعليقاته لما عرف إنك معانا النهاردة .. المهم هما عرضوا الصفحة على الشاشة ألاقيلك إيه بقى .. ألاقيلك بوستين عن أحمد ماهر فالصفحة واحد جايب ٧ لايكات والتاني جايب ١٣ لايك .. اللى هما أسرة إعداد الحلقة! حاجة مسخرة أقسم باللّه .. لا والمذيعة بتظيط بقى وضاحكة على أحمد ماهر ومفهماه إن الفيسبوك كله اتقلب لما عرف إن النهاردة عيد ميلاده!.



.. بس وبعد كدا بقا الأستاذ أحمد قطع التورتة بتاعت عيد ميلاده بالسيف نسبة إلى مسلسلاته التاريخية المأفورة، وبعدين لقيتهولك عمال يبص ع البلالين اللي مرمية ع الأرض ف الأستديو

يا إبراهيم

هاتلي المنجنيق مع ع المكتب

أنا فرحان وعاوز أفرقع كل البلالين دي دلوقتي

زراعة النخاع في غير موسمه

النهاردة مكنش يوم عادي، إنه اليوم اللي الوزير حدده عشان يجي يفتتح فيه وحدة زرع النخاع عندنا في المستشفى، عشان كدا طبقاً لتعليمات المدير روحت ضارب البالطو ومعلق الID ولابس الكروكس الفسفوري ناصع الفسفرة ف رجلي، وبصراحة الحاجة الوحيدة اللي كانت بتاعتي من الحاجات دي كلها كانت رجلي، عشان البالطو والID والكروكس الفسفوري طلعت جبتهم الصبح من سكن دكاترة الجراحة، منا مكنتش أعرف إن الوزير جاى، ولا كنت أعرف بردو إن فيه دكتور جراحة بيلبس كروكس فسفورى! إيه الهيافة دي

المهم بعد ما لبست الزي المفضل عند المسئولين فوزارة الصحة وقعدت أنا وزمايلي والأخصائي بتاعنا فإستقبال العظام في انتظار وصول سيادة الوزير، لقيت نائب مدير المستشفى والمسئول عن مكافحة العدوى داخل علينا وهو ماسك علبة بيرسول وعمال يجري بنفسه ورا دبانة وحيدة مخنثة في أرجاء الغرفة عندنا وبيرش عليها بيرسول بمنتهى العنف!

وبعد ما خلص تلت تربع علبة البيرسول ورشها كلها وإحنا جوه الأوضة، إحنا اتقلبنا على ضهرنا



وموتنا، والدبانة فضلت عايشة عادي، مما أصابه باليأس فشرب الباقي من البيرسول عشان ينسى وطلع يدور على دكاترة تاني يموتها.

شوية ولقينا داخل علينا مدير المستشفى، سألنا فيه عمليات عظام النهاردة، قولناله لأ مفيش .. قال إزاي!! الوزير ممكن يمر عالعمليات..اتصرفوا ودخلوا أي حالة دلوقتي أهو! .. آه واللّه طلب مننا الطلب العجيب دا! .. وكأننا مطبقين المرضى وعايننهم فالدولاب!

وعشان إحنا صعب نروح نكسر مواطن مصري برئ من قدام المستشفى ونجرجره من رجله ونسحبه عالعمليات، روحنا استلفنا عيان عنده كيس دهني من قسم الجراحة العامة، أهو بدل ما الكيس الدهني ملهلط ودهني كدا ف نفسه، نثبته إحنا فجسم العيان بشرايح ومسامير.

وبعدين قالوا الوزير وصل، فطلعت أشوف، لقيت العمال بيرشوا معطرات جو بالهبل ف الطرقة اللي في مدخل المستشفى عشان الوزير لما يدخل يتنعنش، ولقيت الكول سيستم اللي مغطي المستشفى والمفروض بيستخدم ف النداء عالأطباء في حالة الطوارىء القصوى مشغلين عليه موسيقى هادية لبيتهوفن! قال يعني كدا بقت مستشفى جرايز أناتومي العام! ماكنش ناقص غير



إنهم يفهموا الوزير إننا بنستقبل المرضى عندنا بالبلوتوث

بس ودخل وزير الصحة وصدق ريحة المعطرات اللي شمها واقتنع إنها ريحة طرقة المستشفى الطبيعية .. مع إن طرقة المستشفى فيها حمامات .. يعني لو الناس بتتبرز ورد بلدى أكيد مش هتبقى الريحة حلوة ومعطرة كدا ! .... وطلع افتتح وحدة زرع النخاع ومشي .. قال زرع نخاع قال ..هو إحنا عارفين نزرع قمح لما نزرع نخاع!!..إحنا هنهرج

= (المدير): الوزير مشي يا جدعان .. يلا شيلو محلول الكريم كراميل اللي معلقينه للمرضى فالطوارىء .. وهاتولي الكروكس الفسفوري اللي ف رجل الواد دا عشان بتاعي

تنمية بشرية

لو أنت فاكر نفسك الدنيا مقفلة معاك ومعنداك وبتحاربك أحب أقولك إن فيه نايب عظام زميلنا وصديقنا استلم جديد في المستشفى اسمه شاكر (مقولتش اسمك ثلاثي أهو في الكتاب يا شاكر زي ما وعدتك) ..المهم شاكر وهو رايح يقدم جواب الاستلام بتاعه في الإدارة الصحية، دخل أوضة شئون العاملين لقى الموظفات والموظفين عمالين يصوتوا ويلطموا وملمومين حولين



موظفة تانية واقعة على الأرض، فراح سأل حد فيهم لو سمحت أنا عاوز أمضي ورقة الاستلام دي، قالوله تمضي إيه الموظفة ماتت أهو .. آه واللّه .. الموظفة اللي هتسلمه الشغل ماتت وهو داخل!!

شاكر ميأسش .. جالهم تاني يوم .. وخلص ورقة الاستلام وجالنا المستشفى .. في نفس اليوم اللي استلم فيه عندنا، الوزير طلع في التلفزيون وصرح بأن المستشفى بتاعتنا هتتحول لمستشفى أورام متخصصة .. يعني كدا خلاص مبقاش فيها تخصص عظام وهنترمي كلنا فالشارع.

شاكر بردو ميأسش .. قرر يكمل فيها لحد ما تتحول أورام وحضر يوم في العمليات معايا .. كان من أغرب الأيام في الدنيا..العملية المفروض بسيطة واتعملت كتير وتخلص في ساعة زمن .. فضلنا أنا والأخصائي والسينيور شغالين فيها ٥ ساعات .. وفي الآخر شاكر زهق وسابنا وراح يتغدى.

خلصنا وطلعنا سكن الأطباء عشان ننام بعد يوم طويل .. شاكر ماكنش عجبه السكن .. قال السكن دا إزاي مفيهوش تلفزيون .. تاني يوم قناة ميكي قفلت!

الاسم_رباعى: شاكر إبراهيم عبد الحميد كامل





= شاكر بقولك إيه ماتيجى أفرجك على مدير المستشفى كلنا بنحبه

ما هى نقصاكى يا هبة

في ظهر أحد النبطشيات الكبيسة في استقبال العظام واللي كان فيها حالات بالهبل منذ بدايتها، لدرجة إن فيه حالة دخلتلي مرتين، هي نفس الحالة واللّه، المرة الأولى لقيت واحد من الأشباح كدا داخل ماشي عادي خالص على رجليه وبيقولي ركبتي بتوجعني بقالها أسبوعين عاوز أعمل "أوشاعة".

قولتله إحنا دلوقتي استقبال طوارئ وإسبوعين مش حالة طوارئ، تعالى بكرة الساعة ٩ الصبح في عيادة العظام بتاعت المستشفى اللي في المبنى التاني مش هنا، قعد يبرطم بالكلام وعاوز يخليني أعمله أشعة بالعافية.

فهمته تاني، قولتله إحنا هنا طوارئ استقبال وانت حالتك مش طوارئ عشان بقالها إسبوعين فمكانها في العيادة في المبنى التاني ودا وقتها خلص لأنها بتبتدي ٩ الصبح وبتخلص ١٢.. الساعة دلوقتي ١، فهتيجي بكرة الساعة ٩ وهيعملولك اللي أنت عاوزه.

قالي لأ أنا عاوز أعملها دلوقتي بقا مليش فيه أزميلي ..فقولتله مفيش أشعات يلا اتكل ع اللّه فيه حالات تانية غيرك مش فاضي للتهريج دا.. فقعد يزعق ويشتم في الدكاترة والمستشفى وبعدين مشي.

بعد نص ساعة تقريبا.. لقيته قالع الجاكت الجلد اللي كان لابسه وسايب التيشيرت اللي تحته وجايب شعره الطويل على جنب كدا مغير تسريحته وداخلي تاني (على أساس إني مش هعرفه بالطريقة دي بقى وسط الزحمة وكدا) .. ولقيته بيقولي "ركبتى بتوجعني بقالها أسبوع وعايز أعمل أوشاعة" طبعاً أنا مضايقنيش تنكره ومحاولة استعباطه ليا قد ما ضايقني غبائه .. يا بني ما هو "من أسبوع" بردو ماتعتبرش حالة طوارئ! .. إيه الغباء دا!! ..روح وتعالى ٩ الصبح بردو يا غبي .. دا أنت مفيش في ديك مخك رجا.

بجد واللّه غلب الأستاذ "طارق علام " .. الأستاذ طارق بردو كان جايب في برنامجه مرة تقرير عن أصغر مدمن ومجرم في مصر .. عيل عنده ١١ سنة .. المهم هو استضاف الواد عشان يعمل معاه حوار وعمل لغوشة بالفوتوشوب كدا (blurring) على وشه عشان يخبيه ومحدش يتعرف عليه على أساس إنه يحافظ عليه عشان لسة صغير وكدا ..



بس ف نفس الوقت ساب وش أبوه اللي جمبه عادي وقال اسمه واسم أبوه وعرف الناس هو منين وأبوه بيشتغل إيه وفي محافظة إيه، وفي سياق الحديث ذكر اسم القرية اللي جنبهم كمان.

المهم وسط تعبي في النبطشية دا كله لقيت اتصال على موبايلي جايلي من الأخصائي بتاع اليوم الدكتور أحمد وفا وقالي إنه اتبلغ إن أنا وهو مطلوبين للتحقيق في الشئون القانونية بتاعت المستشفى .. قعدنا نفكر ونخمن يا ترى إيه الجريمة اللي ارتكبناها!..ملقناش إجابة! .. فقولتله خلاص ..أقفل أنت يا دكتور أحمد أنا هطلعلهم دلوقتي قبل ما يخلصوا أشوف عاوزينا ف إيه .. ومتقلقش خالص خير إن شاء اللّه.

قفلت معاه وطلعت للشئون القانونية .. سلامو عليكو..هنا الشئون القانونية؟ .. قالولي أيوة .. قولتلهم الدكتور أحمد وفا هو السبب حضرتكم وهو المسئول على النبطشية وأنا نايب ومليش أي دخل بأي حاجة .. ابعتهولكو؟

قالولي استنى بس أنت مين؟ .. قولتلهم أنا أحمد عاطف نايب عظام ومتحول للتحقيق أنا والأخصائي .. قالولي طيب وفين الأخصائي؟ .. قولتلهم الأخصائي الدكتور أحمد وفا بيقولكو هو السبب وهو المسئول على النبطشية وأنا مليش أي دخل

بأي حاجة .. قالولي استنى بس وقامو فاتحين ملف كدا ومطلعينلي ورقة كبيرة وشكلها مهمة.

وقالولي الدكتورة هبة الصيدلانية كاتبة فيكو إنتو الأتنين مذكرة عشان بتمضوا على التذاكر بتاعت عيادة العظام بالاسم ثنائي مش ثلاثي .. طبعا أنا اندهشت جداً! .. قولتلهم الدكتورة هبة سابت المشاكل والعجز اللي عندها في الأدوية وتوقيع عبد اللّه السعيد لناديين ولعبة الحوت الأزرق وجواز شيرين من تامر حبيب وضربة جزاء ريال مدريد قدام اليوفي وحولتنا للتحقيق عشان مابنمضيش ثلاثي! .. قالولي آه وإن شاء اللّه هتاخدو جزا.

#بعد أسبوع

= أنت مطلوب للتحقيق تاني أنت والدكتور أحمد وفا .. الدكتورة هبة كتبت فيكم مذكرة وبتقولكم اسمه حسام حبيب مش تامر .. تامر دا سيناريست

اللّه يخربيتك يا سهير

ربنا ما يكتب عليكم قريب مريض عاشق للأسئلة الوجودية أبداً يا جماعة، في إحدى النبطشيات ربنا اختبرني بقريب مريضة لسه عاملة عملية شرايح ومسامير يوميها ومحجوزة وكل دقيقة ينزلي الاستقبال وأنا عمال أشوف حوادث وكسور ويسألني أسئلة تفقع المرارة بجد.. حاجات من نوعية "سهير نامت نطفي النور ولا نسيبه؟"..وبعدين يطلعلها فوق وشوية تاني والاقيه خارجلي من جيب الأسكراب وأنا بجبس حالة ويقولي "سهير صحيت وعطشانة نشربها؟" .. قولتله أه شربها هو إحنا معتقلينها شربهااااا!

طلع وبعدين شوية ونزلي .. قالي شربناها مية خلاص .. قولتله تمام .. قالي عايزين نجبلها عصير .. نجبهولها بأيه؟ .. قولتله أي حاجة مش هتفرق .. قالي لا قول رأيك الطبي يا دكتور .. نجبلها عصير بأيه أكيد هيفرق طبعا .. استجمعت قوايا الداخلية وقولتله هاتلها عصير بالخوخ .. وطبعاً دا مش بناءاً على رأي الطب .. لا دا رأيي أنا الشخصي .. أنا اللي بحب الخوخ.

المهم طلع شربها الخوخ .. يقعد يتهد بقى؟.. لأ طبعا.. نزلي تاني وأنا بشوف حادثة على ترولي



لقيته مطلع راسه من تحت الترولي وبيقولي:"يا دكتور".. قولتله نعم .. قالي "كراوية ولا حلبة ؟".. قولتله كراوية .. مع إني أقسم باللّه ما أعرف الكرواية ولا كلتها ف مرة .. شوية ونزلي تاني "دكتور..لون البول فالقسطرة أصفر".. قولتله أمال أنت عاوزه إيه يا محمد؟.. قالي أنا معرفش أنا جيت أقولك بس .. قولتله عادي يا محمد متخفش أطلع .. البول الأصفر فالقسطرة خير.

وطلع المرادي بقى وغاب فترة ولقيته نازلي الساعة تمانية بليل بيقولي حرفياً بالنص كدا:"دكتور سهير جعانة نأكلها ولا نستنى لما تفسي"..قولتله اسمها تطلع ريح يا محمد ألفاظك ..وبعدين متخفش يا محمد أكلها إحنا مش محتاجين الريح فحاجة ... دي بتبقى مهمة في عمليات الولادة والجراحة بس ...أطلع أكلها وابتدى بحاجات خفيفة كدا.. فقالي :"مع احترامي لكلام سيادتك بس أنا هستنى الريح أضمن يا دكتور.. مش هتموت مالجوع يعني".. قولتله ماشي ومارضيتش أدخل معاه في جدال عشان مكنتش قادر.

وطلع فوق وبعد ساعة لقيته داخل عليا بكيس سوبر ماركت مليان حاجات..عرفت إن كدا سهير الحمد للّه فست .. وقام مطلعلي حاجتين بيقولي "أأكلها البسكوت دا ولا دا يا دكتور؟" أنا اللي نقطني بقى المرادي مش السؤال ..اللي نقطني إن

الأتنين كانو ويفر .. واحد شمعدان والتاني لمبادا باين.. اللي هو تقريبا مفيش فرق بينهم إلا الكيس .. بس أنا استجمعت قوايا الداخلية بردو كالعادة وابتسمت وشاورتله على واحد فيهم يأكلهولها عشان أخلص .. قالي وجبتلها زبادي كمان .. قولتله زي الفل أوي يا محمد اطلع أكلها بقى.

وطلع محمد وسابني ومنزلش خالص الحمد للّه .. وفضلت أكشف على حالات وحوادث لحد ما توفيت إكلينيكا على الساعة اتنين ونص بليل كدا والدنيا هديت خالص وبقت زي الفل .. فقولت انتهزها فرصة بقى واطلع أريحلي ساعتين عشان النبطشية ٢٤ ساعة وأنا من ٨ الصبح متدمر .. طلعت سكن الأطباء ويدوب حطيت راسي عالمخدة روحت فالنوم مالتعب .. لقيت باب السكن بيتفتح عليا وواحد طويل فالضلمة عالباب بيقولي الدكتور أحمد عاطف هنا؟ .. قولتله أيوة مين !!!! .... قالي أنا محمد أخو سهير وراح مشغل النور وقايلي "أنا نزلتلك تحت الاستقبال قالولي طلع فالسكن..ينفع نأكلها فراخ دلوقتي بقى يا دكتور؟".

فسيتي واستريحتي يا سهيرا!

فسيتي واستريحتي يا حبيبتي!

واوا

مرة في يوم كنت قاعد أنا وزميلي محمد التلاوي ومعانا بقى السينيور الكبير بتاعنا الدكتور أحمد كمال القائد الأعلى للنبطشية واللي معلمنا كل حاجة جديدة في عالم العظام، المهم دخلنا راجل عنده كسر بسيط كدا في أخر عقلة في صوباع إيده، المهم السينيور أحمد كمال شاف الأشعة وقرر إننا هنثبتله الكسر بسن سرنجة، ودى طريقة شائعة بنثبت بيها النوع دا من الكسور.

فالزميل محمد التلاوي اللي كان معانا في النبطشية قال لكمال أنا عاوز أعملها معملتهاش قبل كدا، فالسينيور أحمد كمال تقمص دور المعلم رشدان بتاع سحالف النينجا وقال للتلاوي : (تعالى أعملها وأنا هقف جنبك) لا وقالهاله بطبقة صوت أوفر جداً، تحسسك إنه هيقف جنبه في محنته مثلاً ولا حاجة، لدرجة إني كنت عاوز وهما بيتكلموا أعملهم ببؤي الموسيقى التصويرية بتاعت سوق العصر من كتر ما هما أوفر، دا في الأول والآخر سن سرنجة يا جدعان، ليه نكبر الموضوع كدا!

عموما راح الأتنين جهزوا كل حاجة، جابو السرنجة و لبسوا الجونتيات وطهروا صوباع العيان بالبيتادين،

وبعدين قام أحمد كمال مدي لمحمد سن السرنجة ولسان حاله بيقوله " أنت اللي هتغني يا منعم"، وبعدين كمال راح ماسك صوباع العيان المكسور عشان يثبت أيد العيان ومتتحركش ومحمد بيحط سن السرنجة.

وبعد ما كل حاجة بقت مهيئة إن محمد التلاوي يحط سن السرنجة في نهاية صوباع المريض، أحمد كمال راح قايله :(يلا حط سن السرنجة يا محمد أنا مثبتلك صوباعه أهو)، فمحمد التلاوي علطول بدون تردد ساب صوباع المريض خالص وراح راشق سن السرنجة في صوباع أحمد كمال اللي ماسك صوباع المريض، آه والله العظيم، ساعتها كمال تخلى لخامس أو سادس مرة (مش فاكر بالظبط) عن هيبته كسينيور وصرخ في نص الاستقبال بأعلى صوته وقال: آااى

فالمريض وأبوه ضحكوا، والمرضى اللي كانت مستنية برة أوضة العظام استغربوا (اللي هو إزاى الشخص المكسور بيضحك والدكتور هو اللي بيعيط .. إيه الهبل دا)، ومحمد التلاوي حس بالذنب بس مش أوي، وبتاع الأمن جه يتأكد إنه كله تمام، وأنا زي ما أنتوا شايفين، كنت مبسوط من اللي بيحصل مش هضحك عليكو.



المهم الأتنين بعد شوية طلعوا فوق يمروا ع الحالات وسابوني لوحدي، شوية وألاقيلك مين بقى، ألاقيلك شاكر داخل عليا أوضة العظام وهو بيقولي :"ألحق .. الست الكبيرة اللي كنا بنعملها العملية إمبارح بتموت فوق"

اللّه يخربيتك أنت إيه اللي جابك!

أنا مش قولتلك أقعد ف البيت متجيش خالص وإحنا هنمضيللك!

صراع ع النيل

في مثل بيقول اللي يعيش ياما يشوف..أنا بأكد لكم إن اللي قال المثل دا كان دكتور عظام قاعد في نبطشية الطوارئ بتاعته في المستشفى.

يعني مثلاً حصل حاجة وأنا قاعد في أحد النبطشيات عجيبة جداً ما تخيلتش في يوم إني هشوفها، أو هسمع عنها، ولو كنت سمعت عنها كنت هفكرها نكتة وعمري ما هصدقها، أنا _وبدون جرام أفورة واحد مني _ لقيت ممرضة نزلتلي من الدور الرابع فوق بتقولي : تعالى شوفلنا حل .. فيه خناقة جامدة فوق في أوضة ١٢ عظام ..قولتلها إيه حصل! ..قالتلي سليمان عبد الوهاب (٣٥ سنة) بيتاخنق مع رضا مدبولي (٤٢ سنة



)عشان عايز يقعد في السرير اللي جنب الشباك "لأنه بيطل ع النيل"!

طبعاً أنا مصدقتش ضحكت هههههههه وقولتلها لا يا مس بجد نازلة ليه خير؟ .. قالتلي والمصحف زي ما بقولك كدا سليمان عبد الوهاب بيتخانق مع رضا مدبولي والمرافقين للحالتين ماسكين ف بعض عشان السرير اللي جنب الشباك .. فتعالى اتفضل اطلع حل المشكلة.

طبعا أنا بردو مصدقتش إن ممكن أتنين مرضى ناضجين كل واحد فيه اللي مكفيه يتخانقوا على سبب كدا! .. يعني سليمان عبد الوهاب دا رجله مكسورة ومحجوز عشان هيعمل عملية ف رجله .. ورضا مدبولي محجوز عشان عنده كسر في دراعه ومحتاج شرايح ومسامير .. يعني الأتنين المفروض عندهم أسباب كافية جداً إنهم يذهدوا في الحياة الدنيا وملذاتها وشهواتها والسرير اللي جنب الشباك! .. بس بعد حلفان مس روحية قولت لازم أطلع أشوف إيه اللي بيحصل بالظبط ..عشان كدا قولتلها اطلعي إنت يا مس وقوليلهم الدكتور طالع ورايا أهو بالخرزانة .. أنا جايلهم بقى أشوف إيه لعب العيال دا.

خمس دقايق بعد ما كشفت على حالة طوارئ كانت معايا.. طلعت بقى فوق الدور الرابع ولقيت



فعلاً زي ما المس حكيتلي بالظبط.. سليمان عبد الوهاب عمال يشتم ف رضا مدبولي .. ومدبولي عمال يشتم ف عبد الوهاب .. والمرافق اللي مع عبد الوهاب عمال يشتم ف المرافق اللي مع مدبولي والمرافق اللي مع مدبولي عمال يهزأ ف المرافق اللي مع عبد الوهاب وهيصة جامدة جداااا.

دخلت الأوضة قمت مزعق فيهم بقى .. وطلبت من المرافقين اللي معاهم يطلعوا بره لحد مبقاش في الأوضة غيري أنا وسليمان ورضا ومس روحية .. ابتسمت ابتسامة الدكتور مجدي يعقوب بتاعت الإعلانات دي ليهم هما الأتنين على أساس ابدأ نقاش ملئ بالود والحنان معاهم ونسمو بخلافتنا لمنطقة جميلة وقولتلهم إيه المشكلة بقى فيه إيه؟

رد عليا سليمان عبد الوهاب وقالي :إحنا امبارح كنا في أوضة تانية يا دكتور ولما الأوضة دي فضيت النهاردة.. التمريض قالنا يلا تعالو اتنقلوا أوضة ١٢.. مينفعش أبقى أنا محجوز قبله يا دكتور والأستاذ دا (يقصد مدبولي) يجي يقعدلى جنب الشباك ع النيل وأنا لأ.

= رضا مدبولي: هو إيه اللي محجوز قبله .. أنا اللي اتنقلت أوضة ١٢ الأول واخترت السرير دا خلاص بقى بتاعي



– سليمان عبد الوهاب: يا سلام .. هو اللي اتكسر يوم ١٤ ف الشهر زي اللي اتكسر يوم ١٣ ؟

= رضا مدبولي: أهو عافية بقى إذا كان عاجبك .. ورحمة أمي ما قايم من ع السرير إلا على جثتي

– أنا: يا جماعة اهدوا إنتوا كبار مينفعش كدا

= عبد الوهاب: يا دكتور حتى بالنسبة لحالتي أنا عندي كسر في رجلي .. هو في إيده .. يعني هو سهل يتحرك ويقوم من السرير يتمشى يشرب سجارة وأنا لأ .. أنا محتاج أبقى جنب الشباك أغير جو .. أشرب سوجارة .. أبص منه .. أي حاجة تسليني يا دكتور.

– أنا: تشرب إيه! .. إنتو بتشربوا سجاير في المستشفى!!!

= عبد الوهاب: ما كله بيشرب يا دكتور وبعدين مش دي مشكلتنا دلوقتي.

– أنا: خلاص يا رضا الراجل بيقولك مكسور في رجله ومش قادر يتحرك ومحتاج الشباك.

= مدبولي: وأنا مكسور في إيدى ومبقدرش أهوي بأيدي من الحر ومحتاج الشباك بقى.



– أنا: هو فين المراوح؟

= مس روحية: المدير لمها كلها الأسبوع اللي فات .. بيقول عهدة وغلط نسيبها في أوض المرضى.

– أنا: طب يا رضا .. بلاش عشان رجله .. عشان أنت الكبير يا أخي واعتبر دا أخوك الصغير وشبطان في الشباك.

= مدبولي: مهو عشان أنا الكبير عيب أوى لما عيل صغير زي دا يقومني من فرشتي.

– عبد الوهاب: أهو أنت اللي عيل صغير أنت وأهلك واللي جابوك.

= مدبولي: تصدق إنك راجل ما تربتش.

– عبد الوهاب: وأنت راجل معندكش ريحة الدم.

= أنا: هو بجد فين المراوح يا مس؟

– مس روحية: يا دكتور قولتلك المدير لمها الأسبوع اللي فات .. بيقول عهدة وغلط نسيبها في أوض المرضى.

= أنا: هي مش المرواح دي المفروض جاية المستشفى عشان المرضى أصلا!



– مس روحية: أيوة

= مدبولي: لو سمحت يا دكتور أنت شايف أهو قلة أدبه .. لو سمحت طلعه من الأوضة.

– عبد الوهاب: هو مين دا اللي يطلع من الأوضة ... *صوت غير مستحب يصدر من الأنف* .. أنا جاي قبلك المستشفى أنت أهبل ولا إيه!

وابتدت تصدر شتايم بالأب والأم والأخ والأخت والأهل والأقارب والأحباب والموضوع اشتعل وصوتي مبقاش مسموع ودخل المرافقين وشاركو في الكرنفال السافل الجميل ومس روحية همست ف ودني قالتلي يلا بينا يا دكتور عشان هننضرب دلوقتي.

طلعت طبعاً اتصلت بالأمن طلعوا من تحت ليهم وخليتهم يتنقلوا من الأوضة اللي ع النيل للأوضة اللي كانو فيها الأول وقلتلهم لو حصل مشكلة من حد تاني هكتبله على خروج إجباري من المستشفى لعدم اتباع التعليمات .. هو مفيش حاجة اسمها كدا بس أنا ألفتها عشان أخليهم يبطلوا تفاهات وخناقات أطفال الحضانة دي .. بس ونزلت بعد ما خليت مس ميادة رئيسة التمريض تقف تكتب أسامي أي حد يتكلم ف الدور ع السبورة لحد أما أرجع .



= الحق يا دكتور

– فيه إيه تاني يا مس روحية

= عبد الوهاب قال لمدبولي يلا يأبو مناخير كبيرة ومدبولي عمال يعيط

كاس العالم

عمري ما هنسى أبداً اليوم اللي مصر اتأهلت فيه لكاس العالم روسيا ٢٠١٨، يوم ماتش الكونغو وضربة جزاء صلاح اللي في آخر ثانية في الماتش اللي سجل منها هدف وأهلنا لكاس العالم بعد سنين طويلة وعذاب.

عمري ما هنسى اليوم دا بجد ولا فرحته، وخصوصاً إني كنت نبطشي يوميها وفي المستشفى وطلعت الكافيتريا بتاعت المستشفى لقيت مفيهاش حتة الواحد يعرف يحط رجله فيها، مليانة على آخرها دكاترة كبار وصغيرين وتمريض وأهالي وقرايب مرضى محجوزين في المستشفى، حتى المرضى، فيه واللّه ناس محجوزة كانت عاملة عمليات عظام في رجليها لقيتها قاعدة على كراسي متحركة بتابع معانا الماتش.



كان يوم اتجمع فيه كل المصريين على هدف واحد، والحمد للّه ربنا جعل محمد صلاح سبب إنه يفرح كل الناس دي ويفك النحس ونتأهل بعد أكتر من ٢٨ سنة، بس عارفين، أنا بحثت في موضوع نحس مصر وتصفيات كاس العالم اللي إحنا عمالين نموت نفسنا فيها وعليها دي، ولقيت إن الموضوع مش نحس، لأ مرقعة، ومش مرقعة عادية كدا، لأ دا إحنا عدينا براميل بحر المرقعة كمان.

يعني جدير بالذكر إننا مع بدايات كاس العالم وبالنظام القديم اللي كانت التصفيات فيه بتضم منتخبات قارات مختلفة مش أفريقية بس، إحنا اعتذرنا كتيييييير أوي عن المشاركة في التصفيات المؤهلة لكاس العالم لأسباب مختلفة ومتنوعة، وجدير بالذكر أكتر إن كاس العالم ١٩٥٠ في البرازيل، مصر اعتذرت عن التصفيات لسبب عجيب جداً، اعتذرت خوفاً من عناء السفر إلى أمريكا الجنوبية! ..آه واللّه .. يعني بالعربي كدا مصر رفضت تشارك في التصفيات عشان قالت "فاكس كدا كدا لو اتأهلت مش هروح .. البرازيل بعيدة يا عم".

وجدير بالذكر أكتر وأكتر وأكتر، إن بردو في كاس العالم ١٩٣٨ في فرنسا، مصر رفضت تشارك في التصفيات النهائية، ليه بقى؟ لأن مواعيد الماتشات بتاعت التصفيات ماكنتش ملائماها



وكاس العالم في تشيلي ١٩٦٢.. التصفيات بتاعتنا كانت عبارة عن ماتش واحد بس، ماتش مع السودان، اللي هيكسبه هيتأهل لكاس العالم علطول في تشيلي، يقوم إيه بقى .. يقوم المنتخبين الأتنين يعتذروا عن الماتش عشان ميعاد الرياح الموسمية .. آه واللّه العظيم .. عشان الرياح الموسمية! :) :)

– اسمعوا بقى التقيلة .. كاس العالم في أوروجواي ١٩٣٠ .. الفيفا قالت لمصر تعالي شاركي في كاس العالم من غير تصفيات يا مصر .. بلوشي كدا يعني .. والحمد للّه مصر ماكنش وراها حاجة وقتها والمواعيد كانت مناسباها والشمس ماكنتش مغيمة ولا الرياح كانت موسمية ولا كان فيه موسم صيد فراشات ولا أي حاجة مهمة .. فمصر وافقت أخيراً أنها تروح كاس العالم ... بس مروحناش بردو .. عارفين ليه؟ .. منتخب مصر اتأخر على الباخرة اللي بتنقل المنتخبات لأوروجواي فالباخرة مشيت وسابتهم :) :) :) :) .... متخيلين

تاريخ طويل حافل بالمرقعة 🖤🖤🖤

مش موضوع نحس لأ

The Minions

في بداية شهر مارس، جه الميعاد السنوي اللي بيستلم فيه دكاترة الامتياز الجداد من كل جامعات مصر شغلهم في المستشفيات، ويبدأو رحلتهم لأول مرة بالاحتكاك مع الواقع الطبي الجميل بتاعنا، وأول ما استلموا في المستشفى عندنا كنت علطول من أول الناس اللي قعدت معاهم أنصحهم شوية نصايح كدا مهمة جداً لازم يخلوا بالهم منها، طبعا دا مش عشان خاطر مصلحتهم ومستقبلهم، أنا بس اللي بحب أنصح الصراحة، أجواء النصح دي عارفينها، بحب الدور بتاع الفنان رشوان توفيق دا أوي ..المهم:

= أول نصيحة..انسوا دكاترة الامتياز اللي شوفتوهم في لحظات حرجة..انسوا خالص دكاترة الامتياز بتوع جريز أناتومي بردو..اتفرجوا بقى على كرتون الminions ..هو دا فترة الامتياز في مصر.

= تاني نصيحة وأهم نصيحة .. بلاش تلبسوا بالطو أبيض .. ملوش لازمة جو "جايلكو يا شوية مجدي يعاقيب" دا .. أنا عارف إنكو بتبقو فرحانين بيه في الأول .. بس بلاش ثم بلاش ثم بلاش .. لأن وقت أي خناقة .. اللي لابس بالطو أبيض هو اللي بيتضرب .. بجد مش بهزر.. حتى لو المشكلة ملهاش علاقة بالدكاترة أصلاً .. بس هو كدا .. اللي لابس بالطو أبيض يتضرب الأول وبعد كدا نشوف إيه المشكلة



.. فحافظاً على سلامتك كطبيب امتياز بلاش بالطو ..عندك حاجة عملية جداً ومريحة اسمها اسكرابات .. البسها .. وخصوصاً الكحلي .. يعني بلاش تلبسلي أخضر وأزرق ولبني .. بلاش الألوان دي .. الكحلي أشيك وأجمل ونفس لون اليونيفورم بتاع شركة "كوين سيرفس للنظافة" اللي ماسكة أغلب المستشفيات.. عشان وقت الخناقة تعمل نفسك بتنضف العنكبوت مالسقف واسأل على المقشة وأطلع اجري .. متستنهاش .. لأن مفيش مقشات فالمستشفى.

= تالت نصيحة .. هتلاقي كل الدفعة في نفس الوقت بتفكر تسافر ألمانيا بعد الامتياز .. وعمالة بتذاكر ألماني وكل جروب يجمع نفسه ويروح يتفق مع مدرس ألماني عشان يشرحلهم ويجتازوا امتحان اللغة ويسافروا .. بيبقى موسم عسل لمدرسين الألماني بصراحة .. أحجزوا معاهم مفيش مشكلة .. مش هنقطع عيش حد .. بس خليك عارف إن ألمانيا مابتلمش .. ماشى .. مش اتجاه المرج هو.

= النصيحة الرابعة والأخيرة ودي مهمة جداً.. حافظ على نفسك وصحتك وأنت بتشتغل .. لأن لو مت ولا جرالك حاجة .. إنتو عارفين الحاجة الوحيدة اللي هتعملها وزارة الصحة .. هيروحو مشطبين عليك فالدفتر فالإنصراف .. فتخلي بالك على نفسك ... لأن



مثلاً وآنت لسة بتتعلم سهل آوي تشك نفسك .. ومش هننسى أبداً واحد صاحبي وهو بيخيط مريض كبير فالسن راح شاكك نفسه .. فسأل المريض قاله عندك أمراض؟.. قاله: آه..عندي فيرس سى.. فصاحبي دا اتصدم طبعاً وكمل الخياطة وهو مصدوم فشك نفسه تاني عشان مكنش مركز.. وأكتئب طول اليوم وفضل يتخيل الفيرس وهو راكب مكنة صيني وعمال يخمس فدمه .. وراح يعمل تحليل يوميها بعد ما خلصنا عشان يعرف فيرس سي جاله ولا لأ .. قالوله لازم تستنى كام شهر وبعد كدا تعمل التحليل ..لأن لو عملت دلوقتي مش هيظهر حاجة .. فطبعا كان مضطر يستنى على أعصابه حوالي ست شهور عشان يعمل التحليل ويتطمن .. ودا خلاه يحلف إنه مش هيخيط حالات تاني ولا يقف في استقبال الجراحة تاني .. وعشان هو كان موسوس جداً مقدرش ينسى الشكة طول الست شهور وجاتله حالة شديدة من الإحباط ومبقاش يسرح شعره .. وبعد كام شهرعمل تحليل الفيرس .. فلقاه سلبي الحمد لله .. فرجعله التفاؤل تاني وقرر يرجع استقبال الجراحة ويخيط بس وهو واخد باله المرادي .. فراح شاكك نفسه تاني بردو.. واضطر يستنى ست شهور تاني عشان يحلل ويتطمن ...كنت خلصت أنا فيهم امتياز بقى وهو خلص تسع ألبومات حزينة لمصطفى كامل.



وفي النهاية آحب آوجه رسالة بقى للمرضى وقرايبهم اللي بيجو المستشفى.. هتلاقوا دكتور فرحان جداً وهو بيعمل حاجات تافهة بالنسبالك .. يعني فرحان وهو بيدي حقنة.. وهو بيركب كانيولا .. وهو بيقطع البلاستر ويلزقه .. دا بيبقى دكتور امتياز جديد .. تطبطبوا عليه وتبوسوه ومحدش يزعله من فضلكم ❤

المخترعين

بسم اللّه الرحمن الرحيم .. هحكيلكو حاجتين شوفتهم في التلفزيون أثروا في قرار غير مهم جداً خدته في حياتي:

(ا)

شوفت جزء من حلقة برنامج عجيب كدا في قناة المحور المذيعة مستضيفة أتنين في تالتة إعدادي وواحد عنده خمس سنين ..هى بتقول إن دول عبقارة بقا في مجال التكنولوجيا ومخترعين روبوت ... المهم الروبوت كان شكله غريب أوي ومعمول بالمكعبات وحالته صعبة ... ولما بدأو يشغلوا قعد يلف حولين نفسه بطريقة هبلة جداً ... فالواد المخترع قالها هو المفروض بيشتغل عادى بس إضاءة البرنامج مضيقاه وإحنا معانا فيديو مصورينه وهو بيشتغل كويس

المهم بغض النظر عن كل دا .. فى الآخر سألتهم قالتلهم:(طيب جميل أنتوا اخترعتوا الروبوت دا.. بس اخترعتوه ليه بقا؟ يعني إيه التطبيقات العملية اللي ممكن نستخدمه فيها في الحياة؟).

العيال اتوتروا ومعرفوش يردو اللي هو اتفاجئو أصلاً إن الروبوتات اللى بيخترعوها المفروض إنها



تستخدم في الحياة .. لحد ما واحد منهم قرر يجوّد ... قالها:(بنستخدمه مثلاً يعني فيه بلاد بيحصل فيها زلازل وضحايا بشرية تحت الأنقاض ..ممكن ساعتها نستخدم الروبوت دا في إننا ندخّل للضحايا البشرية أجهزة اتصال وأكل وشرب).

وتلفزيونات**عشان ميبقاش ناقصهم حاجة كمان جوه**

اللي هو قرر خلاص يخليهم يكملوا حياتهم تحت الأنقاض!

كفاية مخترعين بقا يا مصر جسمنا باااااااااااااااظ

(٢)

شوفت بردو برنامج على صدى البلد المذيعة مستضيفة أم وابنها عنده بتاع ٣ سنين والبانر ع الشاشة مكتوب تحت الطفل اللي لسه مفقسش من البيضة دا "المخترع / مش عارف محمد مين كدا"!! .. لا والمذيعة بتسأل الأم بتقولها اكتشفتي منين إن محمد ابنك عبقري؟ .. قالتلها: لاحظت الموضوع دا عشان كل شوية ألاقيه مبيلعبش باللعب اللي بجبهاله وبيكسرها وبيفككها فشكيت إنه بيحاول يخترع .. روحت بيه لدكتور ذكاء (معرفش إيه دكتور الذكاء دا بس هي بتقول



إنها راحتله) فعمله اختبار ذكاء وقالها ابنك يا مدام ذكي جداً وكلها ٤ سنين بالظبط وهيبقى عنده القدرة إنه يدي محاضرات في أكبر جامعات العالم.

المذيعة قالتلها طب هو اخترع حاجة؟ ...فالأم قالتلها كتيييير ..المذيعة قالتلها زي إيه ..قالتلها محمد ماشاء اللّه اخترع عربية بتطير.. بس هي ف البيت نسيت أجيبها .. فالمذيعة قالتلها ما شاء اللّه إزاي ...قالتلها جاب عربية لعبة وقالي أنا عاوز طيارة هيلكوبتر يا ماما ..جبتله طيارة هيلكوبتر ..فلقيته من نفسه من غير ما حد يقوله راح مكسر المروحة بتاعتها ومركبها ف العربية وبقت بتطيرا .. فالمذيعة قالتلها ما شاء اللّه وإيه كمان ... فقعدت بقى الأم تحكيلها عن اختراعات بنت **** ملهاش أي ستين لازمة زي كوباية بغطا .. وبتاعة مدورة كدا بتقول إنها بتتعلق على الباب وبتعمل صوت لما الباب يفتح .. وحاجات عجيبة جداااً.

المهم أحسن حاجة بقى إن في آخر الفقرة بردو المذيعة بتسأل الأم بكل جدية بتقولها: "فيه مشاكل بتقابلك ف التعامل مع طفل بالعبقرية دي؟" .. قامت الأم قالتلها: "آه .. المشكلة بس بخاف اسيبه لوحده بالمفكات وأداوات الإختراع عشان بيحطها ف بؤه .. فلازم أبقى جنبه".



هو عبقرى جدا بس بيحط الاختراعات ف بؤه

كفاية يا مصر أبوس شعر مناخيرك كفاية

دا بوظ الطيارة اللي بتطير عشان يخترع عربية بتطيرا هااااااار اسودا

....

المهم الحلقتين اللي أنا شوفتهم دول للمخترعين ف التلفزيون وغيرهم كتير من البلاوي السودة للمخترعين المصرين اللي بنشوفهم كلنا كل يوم ع الفيسبوك، ادوني شعور بالانسكيورتى تجاه قدرة أطفالنا وأولادنا إنهم يعملوا حاجة تفيد العالم.

عشان كدا في يوم وأنا قاعد فالاستقبال منهك القوى بعد نبطشية ٤٨ ساعة ومش قادر بقى لدرجة إن كان على مناخيرى شوية جبس وحاسس بيهم ومريض قالي عليهم وبالرغم من كدا مكسل امسحهم ..أصل همسحهم ليه مهو كدا كدا مناخيري هتتوسخ تاني .. المهم في خضام كل دا دخل عليا الواد ابن مس بدرية ممرضة الاستقبال ..عيل كدا عنده بتاع ٦ سنين بس يمتلك كتلة مكانية وزمانية بتاعت طفل عنده ١٠

سنين .. أو بمعنى أصح بالبلدي كدا عيل اللهم صلى ع النبى مليان.

المهم لقيته داخل عليا وهو عارفني وواخد عليا من كتر منا مرمي ف الاستقبال ومن كتر ما مس بدرية بتجيبه معاها في الشغل .. المهم لقيته فاكك جهاز الضغط بتاع المستشفى حتة حتة .. المنفاخ لوحده والوصلة لوحدها والحامل بتاعه لوحده والزئبق لوحده .. حاجة كدا معرفش عملها إزاي .. وجايلى بيه بمنتهى الانشكاح وبيقولي :"بص .. بص عملت إيه" .. وهو مبسوط جداً!

أنا طبعا احترت أرد عليه أقوله إيه .. اشتمه وأهزقه عشان بوظ الجهاز؟ .. ولا أشجعه يمكن فيه بذرة مخترع ولما يكبر ويبقى عالم كبير ويطور جهاز الضغط يبقى يفتكرني إني أول واحد شجعته وخدت بأيده؟ .. بس لا .. دا مش منظر عالم دا شكله عيل أهطل ... بس لا بردو ... ما كل العلماء والمخترعين بيبقى شكلهم اهطل في بدايتهم .. وعادي أينشتاين مكنش بيسرح شعره ... حاجة تحير والله .... طب ما هو أنا لو شجعته ممكن بردو يكمل ف الموضوع دا وألاقيه طالع في التلفزيون زيه زي العيال اللي بترفع الضغط اللي أنا حكيتلكو عنهم في الأول ويقرفنا ويعرنا ويجبلنا الحصبة .. ولا أشتمه وخلاص .. وأنا والله عايز اشتمه أصلا كدا كدا من غير حاجة .. ولا أشجعه؟

عشان كدا ريحت دماغي ولا شجعته ولا شتمته .. قولتله:" زي الفل روح وريها لأمك" .. وهما دقيقتين بالظبط مسافة ما رحلها وسمعت صوت لطشة قلم على وش طفل تخين 🖤

#الحمد للّه 🖤

كدا مش هيخترع حاجة تاني 🖤

عزمي وأشجان

دا يا جماعة واحد من أكتر المواقف المحرجة الغريبة اللي اتعرضتلها في المستشفى، في يوم طلعت أمر على الحالات المحجوزة في الدور الرابع، المهم مريت على الحالات وظبطت الدنيا وروحت عند الأسانسير ضغطت على الزرار عشان أنزل، فالأسانسير كان نازل من الخامس ففتحلي، لقيت رئيس القسم بتاعنا راكب، فقولتله إزيك يا دكتور أسامة وركبت عشان أنزل، وطبعا الأسانسير واسع جدا فكان معانا ناس تانية كتير، سواء مرضى أو ناس جاية تزور مرضى.

المهم الفترة دي كانت أيام بوستات عزمي وأشجان الكتيرة اللي كنت بعملها، المهم لابس بقى البالطو فوق الأسكراب وشكلي دكتور جداً بقا، وواقف واقفة كلها شموخ، اللي هو تحس إن أنا مدير الأسانسير، طبعا ما أنا جنبي رئيس القسم بتاعنا محدش قدي، وفجأة اللاقيللك الدكتور أسامة رئيس القسم بيقولي ف نص الأسانسير بصوت عالي وبمنتهى الجدية:(أنت مش ناوي تبعد يابنى عن الرقاصة بتاعتك دي بقا وتريحنا!!)

الدكتور أسامة طبعا قصده على فيفي عبده والبوستات اللي بكتبها، بس محدش أكيد ف

الأسانسير فاهم، عشان كدا الناس اللي ف الأسانسير كلها لقيتهم بيبصولي باستغراب واشمئزاز كدا، اللي هو دكتور ومصاحب رقاصة!!! أسفوخس على دي دكاترة! ... وخلاص بقا بقيت بالنسبالهم ياسر جلال في مسلسل لحظات حرجة، أو فأي مسلسل عامة مش فارقة هو مريب ف كل حالاته.

ولسة بفكر بقى في طريقة أوضح للناس فيها إن الدكتور أسامة قصده على مسلسل أشجان وعزمي .. لقيته بيكمل ويقولي :(وبعدين مالك بجوزها دا كمان .. دا شكله راجل طيب .. سيبه ف حاله) ..هو قال الجملة دي وراح خارج من الأسانسير ف الدور التاني وسابني أنزل للأرضي لوحدي مع الناس وهي عماله تبصلي بإيموشن "الكلاب اللي بتضيق عينيها"

طب الرقاصة وماشي ... إنما جوزها كمان!

طبعا أنا لو حلفتلكو إنه يقصد بجوزها دا كمال أبو رية مش هتصدقوني



أجمل إحساس في الكون

في نبطشية من نبطشيات رمضان وقبل الفطار بكام ساعة سابني السينيور بتاعي أحمد كمال وقالي أنا طالع اتفرج على كونج فو باندا الجزء التالت في السكن ع اللاب، لو احتاجت أي حاجة كلمني.

المشكلة إنه سينيور طويل كدا وله هيبة وميبانش عليه خالص موضوع الكونج فو باندا دا، بس قولتله ماشي اطلع أنت ولو ميكي ماوس سأل عليك هبقى أقولك حاضر.. أطلع يا حبيبي .. أطلع.

المهم طلع هو من هنا وشوية لقيت أم وابنها داخلين عليا الاستقبال .. خير يا ست الكل .. قالتلي الواد وقع على دراعه وهو بيلعب كورة ... كشفت ع الواد وطلبتله أشعة .. راح عمل أشعة ورجع .. بصيت ف الأشعة لقيت فيها كسر .. فقولتلها فيه كسر وهنجبسه وهيبقى كويس إن شاء اللّه .. بس هو يحافظ على نفسه بس وميلعبش كورة تاني لحد ما يخف واحتياطى بردو ميتفرجش خالص على أى مسلسلات لحسن الرداد.



المهم لفيت قطن حولين دراع الواد و أخدت أول رباط جبس من الدولاب وبليته ف المية وبدأت ألف على إيده بقى .. يدوب لفيت كام لفة ولسة مكملتش الرباط لقيت واحدة ست وراجل داخلين عليا أوضة العظام وكلهم فرحة بغباء .. فقولتلهم خير؟ .. فالست قالتلي بكل انشكاح: هنية طلعت ريح يا دكتور ... طلعت ريييييييح ^_^

أنا اذبهليت من الموقف منطقتش .. معرفتش أرد أقول إيه الحقيقة! .. فلقيت الست بتقولي بفرحة أكبر :(آه واللّه يا دكتور .. دى طلعت ريحين ورا بعض كمان مش ريح واحد بس) <<< واللّه ما مشكلتي ف العدد يا ست! .. أنا مشكلتي ف الريح نفسه! ... أنا مال أمي بيه!!!

طبعا أنا كان نفسي واللّه أشاركهم فرحتهم دي وأرمي رباط الجبس اللي ف إيدي وأروح أحضن الراجل اللي مع الست وياااااااه ياما أنت كريم يا رب .. والحمد للّه .. وربنا عوضنا آخرة صبرنا خير وكل الحاجات دي .. بس أنا فعليا معرفش مين هنية دي أصلاً؟.. عشان كدا سألتهم قولتلهم هنية مين؟

فقالولى هنية اللي عاملة الزايدة ف الدور الخامس يا دكتور .. فقولتلهم آآآه .. لا دا استقبال العظام حضرتكم .. استقبال الجراحة العامة هناك أهو الأوضة اللي بعد الجاية .



بس .... واديتلهم رقم مدير المستشفى يتصلو بيه بردو يفرحوه ...غلبان

وبعدين طلعت السكن لأحمد كمال عشان أقوله الخبر أفرحه لقيته قاعد حاطط إيده على خده وهو محتار ما بين النمر والبجعة أنهو فيهم الباندا

اللي جاي حمادة "حرفياً "

قد يأتيك البلاء على هيئة نايب جينيور يرفعلك الضغط ..آه والله.. في فترة استلم عندنا فالمستشفى مجموعة من النواب الجداد في قسم العظام، من ضمنهم بقى نايب جينيور معين كدا هو أكيد هيعرف نفسه لما يقرا، محسسني إنه مش جاي يستلم شغل في تخصص متعب، لا دا جاي يقضي وقت لطيف فالمستشفى مش أكتر.

يعني وهو قاعد في النبطشية كل شوية يقوم مصور نفسه ورافع الصورة عالفيس وعلى جروب القسم، مرة تانية فالنبطشية بردو تلاقيه قاعد يتجول في طرقة المستشفى بطريقة عجيبة كدا كأنه مثلاً ماشي في فيديو كليب مش فمستشفى خالص! وحجات تانية كتير، النايب دا اسمه أحمد سعد بس أنا هسميه حمادة سعد ف الفصل دا، أولاً عشان منفضحهوش، وثانياً عشان هو لايق عليه اسم حمادة أكتر.



المهم وأنا قاعد ف العيادة الأسبوع اللي فات سمعت صوت شيء بيطرقع عالأرض بمنتهى الثقة داخل عليا، ببص لقيت جزمة متورنشة ماشية عالأرض، ببص فوق الجزمة لقيت بنطلون أبيض مكوي، ببص فوق البنطلون لقيت قميص وجرفتة وفوقيهم جاكت جلد بيلمع، ببص فوقيهم لقيت دماغ حمادة سعد

قولتله إيه يا حمادة اللي أنت لابسه دا يا حبيبى .. أنت جاي تستلم جايزة أحسن نايب!! أقلع يا حبيبي الحاجات دي عشان هنجبس حالات يا بابا .. يلا يا حبيبي ربنا يهديك متفقعنيش.

المهم قلع الجاكت ولبس بالطو وقعد زيه زي أي مطرب مشهور قاعد في السويت الخاص بتاعه في الفندق .. وفي أثناء الكشف كدا اتزحمت الأوضة فجأة وبقت مليانة مرضى .. ودا لأن مكنش فيه أمن على الباب يوميها ينظم الناس.. فأول ما الدكتور حمادة لقى الدنيا زحمة حواليه .. قام واقف ولقيته بكل حدة وكيوتنس في نفس الوقت بيقولهم: (لو سمحتوا احترموا خصوصية المرضى).

محدش عبره طبعاً وفضلوا واقفين عادي ولا بصوله أساساً .. قالهم تاني:(لو سمحتوا احترموا خصوصية المرضى).. محدش عبره بردو.. قمت أنا بقى متخن صوتي ومصرخ فيهم بقا: (احترمو



خصوصية المرضى يعني أطلعوااااااااااااا برااااااااااااااا... فيه حالة بتكشاااااااااااااااااااااااف !) ... محدش عبرني

بالعكس فيه واحدة كانت ماسكة تذكرة كدا زغرتلي وقالتلي إيه يعني حالة بتشكف.. يعني هي كانت بتولد!..طبعا تمالكت أعصابي وبعدين بصيت مالشباك ونديت على واحد من الأمن اللي عالبوابة قولتله:(العيادة زحمة والوضع هرجلة جداً.. لو سمحتو حد فيكم يجي يشيل الدكتور حمادة ويرميه بره العيادة بسرعة)

وفالنهاية لما الضغط على العيادة ابتدى يقل، لقيت حمادة جاي جنبي بيقولي أنا عاوز استأذن عشان ابن خالتي عمل عملية ورايح أزوره .. قولتله خير عملية إيه.. قالي عملية ليزك! يا بني ليزك إيه اللّه يخربيتك! .. أنت ليه مصمم تجبلي مرض نادر..هو الليزك بيتزار يا بني! .. دا أخره تبعتله إيموشن وردة على الواتس وخلاص! .. أقعد يا حبيبي اللّه يكرمك متجبليش المرض اللي بيجي للناس اللي بتتعامل معاك أقعد .. فلقيته قام قاعد وطلع موبايله وابتسم وقالي :(طب ماشي ... تعالى أما نتصور سيلفي بقا والدنيا فاضية كدا ^_^)

هااااااااااااار اسود



يخربيييييييييييتك

الحقوناااااااااااااااااااااى

The shape of water

واحد زميلي ف النبطشية اسمه يوسف عاشق للأفلام الأجنبي، كل ما النبطشية تهدي بليل الاقيه راح مشغل الأيباد بتاعه وفاتح فيلم أجنبي كدا ويقعد يتفرج عليه، المهم مرة لقيته بادئ فيلم جديد.

سألته فيلم إيه؟ .. قالي دا فيلم the shape of water .. ودا كان عامل ضجة كبيرة لأنه وقتها المفروض كان واخد أوسكار أحسن فيلم وأوسكار أحسن إخراج، عشان كدا علطول قولت لازم أشوفه معاه، لأني كنت ناوي أنزله من عالنت وأشوفه فأقرب فرصة، بس بجد يا ريتني ما شوفته .. آه والله.

من جهة الإخراج أنا مش هتكلم، هو المخرج رائع طبعاً ومن جهة المؤثرات الصوتية والساوند تراكس بتاعت الفيلم فهي الأفضل في أفلام السنة، فيستاهل بصراحة جايزة أحسن إخراج، بس من جهة إنه أحسن فيلم بقى .. فدا اللي هو أم الاستهبال بقى!! .. من وجهة نظري قصة الفيلم

من آتفه وآعبط ما يكون، قصة مملة، الآطار بتاعها اتهرس كتير قبل كدا والأحداث تقليدية مفيهاش أي جديد.

قصة الفيلم بتدور حولين واحدة ست بتحب سمكة، أو ذكر سمكة بمعنى أدق، ومش بتحبها اللي هو "اللّه إيه السمكة الحلوة دي لما أحطلها أكل" .. لا بتحبها حب من بتاع عمر وسلمى دا، ومش بس كدا، دول بيقيموا مع بعض استغفر اللّه العظيم علاقات سمكية كاملة..حاجة منتهى قلة السفالة والإنحطاط.

وياريت مثلاً فيه مبرر للحب دا ... يعني السمكة أنقذت حياتها .. أو بتعاملها حلو وطيبة زي فيلم الجميلة والوحش كدا فالبت مع الوقت تحبها...لا ... دا البت أول ما شافت السمكة حبتها من أول نظرة !!! يعني دا منطقي دا!!! كدا علطول من غير مبررا!!

بجد أنا طول الفيلم كان الأستاذ مصطفى شعبان عمال يجي ف بالي .. حد هيسألني ويقولي طب والأستاذ مصطفى شعبان إيه علاقته بالفيلم .. هقوله ملهوش علاقة .. بس أنا كده ..لما بتفقع من حاجة، علطول بيجي ف بالي هو أول واحد.

وكله كوم والشرير بتاع الفيلم كوم تاني .. عامل زي الأشرار بتوع السينما المصرية زمان .. اللي هما



مكشرين علطول وآشرار في المطلق كدا .. طول الوقت بيتكلموا كلام شرير.. ويبصوا بصات شريرة ... ويهزرو هزار شرير .. ويتبرزوا براز شرير ... اللي هو بيبوظ السيفون دا.

يعني اللي مستني من الفيلم .. قصة رومانسية .. من وجهة نظري مش هتلاقي أي قصة أصلاً .. والشخصيات ماكسبتش تعاطفي طول الفيلم .. حتى في آخر الفيلم لما السمكة خدلتها طلقتين في صدرها .. من كتر ملل الفيلم متأثرتش خالص .. كان كل تفكيرى في حاجات تافهة تانية زي "ما السمكة اتحبت أهية.. أمال إيه بقى .. ليه الفنان محمد كريم محدش بيحبه؟" .. وحاجات من دي كدا ..



أوبن بوفيه

عيادة العظام عندنا فالمستشفى من أكتر العيادات الجميلة المزدحمة دائما بالركاب، تلاقي واقفلك على باب العيادة الصبح كدا يجي عشروميت واحد، منهم أربعة أو خمسة بالكتير مرضى بجد والباقي بقى جاي مخصوص قاطع تذكرة بجنيه عشان ياخد مرهم مسكن! .. مش فاهم إيه سر حب المصريين فالمراهم! لا وفيه ناس بتيجي قاطعة تذكرتين وتلاتة وعاوزاني اكتبلها مرهم أو أتنين على كل تذكرة .. اللي هو لو سمحت يا دكتور اتفضل امضيلنا على صفقة المراهم دي عشان نصرفها

المشكلة الفعلية بقى إنهم وهما مستنيين دورهم بيعملوا مشاكل وخناقات كتير، ودي طبيعة سكان المنطقة اللي حوالين المستشفى، معندهمش مبدأ الطابور ودورك والكلام الفارغ دا... لأ ...دول ماشيين بمبدأ البقاء للي "علوضعه" عشان كدا وأنا قاعد جوه فالعيادة ببقى سامع شلاليتهم وكيعانهم ف وش بعض وف مناطقهم المعينة، دا غير الشتايم والخناقات، ومرة فكرت أقول للممرض اللي معايا فالعيادة إنه يطلع ينظمهم بره، من ساعتها مارجعش، تقريبا قتلوه .. بس ملناش دعوة.

المهم في أحد الأيام بعيادة العظام بالمستشفى ووسط الزحمة الرهيبة من الحالات، دخلت ست – خمسة أمواه ف عين العدو– طول بعرض بارتفاع، كانت شبه الأستاذة سميحة قليوب جدا، شكلاً وجبروتاً، حاجة كدا أول ما تشوفها تديك إحساس إنك أنت اللي عيان مش هي.

المهم دخلت وهي ماسكة عدد كبير من التذاكر ف إيديها، وقامت مدياني تذكرة وقالتلي رجلي بتوجعني وعايزة مرهم ومسكن ومضاد حيوي، أنا قولتلها ثانية واحد دي تذكرة رمد!! قالتي لا مؤاخذة يا أستاذ وقامت مدياني كل التذاكر اللي معاها وقالتلي طلّع العظام.

قعدت أفر فالتذاكر.. لقيت بقا تذكرة جلدية .. وأتنين باطنة .. وواحدة أنف وأذن .. وتلاتة نسا .. وبلاوي سودا!! .. أنا قولت دي أكيد الأدمن بتاع جروب "كل يوم رحلة جديدة" وجايبة الجروب كله وجايين يكشفوا .. المهم شوفتها وماقتنعتش بشكوتها بس كتبتلها العلاج وخلاص عشان كنت نبطشي قبلها ومفيش حيل للمناهدة.

نص ساعة ولقيتها دخلالي تاني وهي منفعلة وبتقولي مفيش مرهم مسكن تحت فالصيدلية أنتو بتودوه فين!! .. ورجعتلي التذكرة وقالتلي اكتبلي على أي مرهم تااانى .. فقولتلها حاااااضر

هكتبلك على مرهم للكدمات .. قالتلي خلصان بردو أنا سألت .. قولتلها طب أعمل إيه!!!!!

قالتلي اكتبلي على مرهم للفطريات موجود تحت، قولتلها فطريات إيه! أنا دكتور عظام !!!! هو أنتي عاوزة تاخدي أي علاج بالجنيه بتاع التذكرة وخلاص! ولسه هتخانق بقى لقيت الأخصائي اللي بيكشف معايا ف العيادة بيضحك وبيقولي اكتبلها يا عاطف وخلصنا .. الزحمة يا حبيبي! ..فكتبتلها مرهم للفطريات وأمري للّه.

المهم بعد عدة ساعات من الصراعات ف العيادة ... خلصت وقولت أروح أمضي بقى بدل راحة لبكرة عن النبطشية ال٢٤ ساعة اللي كنت شايلها اليوم اللي قبل العيادة عشان تعبت .. روحت لوكيل المستشفى، هو المفروض مسئول عن مكافحة العدوى كمان، بس هو بقاله فترة سايب العدوى وبيكافحنا إحنا، روحت قولتله عاوز أمضي الراحة دي لبكرة لقيته بيقولي.. أنا عايز توقيع رئيس القسم بنفسه عليها..ومتكتبليش اسم القائم بالعمل كدا عاوز توقيعه..وفين توقيع النايب الإداري؟.. وروح لمسئولة دفتر النبطشيات خليها تمضيك قدام اسمك فالدفتر انك متنازل عن المقابل المادي للنبطشية دي وبعدين خليها توقعلك عالراحة..وبعدين أمضيها من السكيرتارية بتاعت



المدير وتعالى أمضيلك أنا بقى عليها...فقولتله ماشي وخرجت.

طبعا أنا مش مجنون عشان أعمل كل دا..مهو أنا لو فيا حيل للمشاوير دي كلها مكنتش قدمت راحة!!!...عشان كدا روحت للسينيور بتاعي اللي إنتو عارفينه، هو اسمه أحمد كمال بس بيحب التزوير أوي، مضالي باسم كل الناس دي وخلصهالي فثانية.

المهم وأنا ماسك ورقة الراحة بقى ورايح أسجلها ف دفتر الحضور والإنصراف لبكرة .. لقيت مدام سميحة أيوب ماسكة شكارة مليانة أدوية.. مضادات حيوية على مسكنات بقا على مراهم على لوالب.. وسمعت صوت كدا مجهول المصدر غالبا دا الصيدلي ..خدته معاها كمان في الشكارة .. وأول ما شافتني راحت جريت عليا مدياني تذكرة .. ببص لقيتها تذكرة طوارئ!! .. فقولتلها وأنا مندهش: إنتي خلصتي تذاكر العيادة وقاطعة طوارئ كمان!!! ... فقامت قيلالي وهى بتشاور على التذكرة: اكتبلي عليها أي حقنتين! <<< يخربيييييييييييييييييتك ... إنتي إيييييييييه!

المهم قولتلها لا مش كاتبلك إنتي ست جشعة وعايزة تلمي ف الأدوية وخلاص ومش محتاجاها .. قالتلي بصوت عالي وتخين: دا حقنا وبناخده ..

قولتلها حقك لو تعبانة .. إنما إنتي كدا بتاخدي حق غيرك ف العلاج ونيجي على أخر الشهر منلاقيش أدوية للناس المريضة بجد .. قالتلي بلهجة مستفزة: ما تكتب وخلاص أنت غرمان حاجة

طبعاً استفزتنى جداً وأنا تعبان أصلاً من نبطشية إمبارح ومش قادر .. بس سبحان من بعتلي هدية من السما .. لمحت حاجة من بعيد قاعدة كدا .. دققت النظر فيها لقيتها هو فعلا مش هزار .. فقومت ماسك التذكرة من سميحة أيوب وقولتلها إنتي أخر كلام عايزة حقنتين؟ .. قالتلي أيوة اكتبلى أى حقنتين ..قولتلها وأكدت عليها مش ناوية ترجعي ف كلامك؟ .. قالتلي لا أقسم بالله ما ماشية إلا لما أخدهم.

قولتلها تمام .. بصي شايفة الدكتور اللي هناك دا .. وروحت مشاورلها على شاكر اللي لمحته قاعد في الاستقبال من بعيد .. قولتلها الدكتور شاكر دا إيده تتلف ف حرير يا حاجة .. ياما ريح مرضى وناس سليمة ويتّم أسر وهجّر قرى بعلاجه واللّه .. روحيله بقى هيكتبلك على الحقنتين .. فخطفت التذكرة مني وراحت جارية عليه.

اللّه يرحمك يا حاجة



دا شاكر مش هيخلي فيكي حاجة الورثة يدفنوها



من الذى ثقب الاوزون ؟

في يوم دخل عليا راجل مكسور ومعاه واحد صاحبه، الراجل المكسور كان ساكت مبيتكلمش مبيقولش ال"آه" حتى بخلاف صديقه اللي كان جاي معاه تماما، كان بالع راديو.

كان بيتكلم بسرعة بلكنة هجينة توحي بأصول ريفية أو تقدروا تقولوا إنه كان بيتكلم بنفس طريقة الكابتن رضا عبد العال بالظبط، وسبحان اللّه كلامه كان نفس الهري بردو.

المهم عملت أشعة لصاحبه وطلع عنده كسر في الرسغ، قعدته ع الشيزلونج ولسه ببتدي الجبس لقيت الكابتن رضا عبد العال بيقول "الأوضة هنا حر أوي أدكتور إيه دا" قولتله التكيف جنبك شغله لسه مصلحينه.

قام ضاغط على زرار التكيف وقالي وهو بيضغط:(تعرف يا دكتور .. شركات التكييف دي هي اللي خرمت الأوزون) .. فأنا قولتله يا سلام! .. قالي :(أيوة يا دكتور ..أنا قريت كدا ع النت ... الشركات دي خرمت الأوزون عشان تعمل انحباس حراري فالدنيا تبقى حر فالناس تحتاج للتكييف) .. قولتله اسمه احتباس .. فقالي أيوة منا قولت كدا .. فأنا قولتله

والأوزون بقى بيتخرم إزاي؟ قالي بيجيبو أجهزة معينة كدا ويشغلوها تحت الأوزون لعدد معين من الشهور فيتخرم.

طبعاً إنتو زي ما تعرفوا عني، بلقط دماغ اللي قدامي علطول، وأنا استنتجت إن دماغه مليانه مربى بالعجوة، وبيعمل شير للمعجزات الفوتوشوب والخيارة اللي مكتوب عليها بسن حرف السكينة سبحان اللّه والحاجات الديب ويب دي كلها، عشان كدا زي منا معودكم، خدته على قد عقله خالص علشان أريح دماغي، اللي هو شركات التكييف هي اللي خرمت الأوزون .. آه يا حبيبى طبعا .. الزمالك هو نادي القرن الحقيقي .. أكيد يا خويا .. نيد ستارك رااااجع ف الجزء التامن .. يا مسهل الحال يا رب.

المهم الراجل دا وأنا بجبس صاحبه طول الوقت عمال يهري وأنا ساكت ومنفض وصاحبه ساكت ومع ذلك دا شغال عادي جداً لحد ما جابلنا صداع واللّه، في خمس دقايق بس مدة الجبس دخلنا في موضوع البنزين وإزاي الدولة ممكن تعمل عربيات تمشي بالمية بملح، وموضوع جواز القرايب وحكالي إن جواز القرايب دا عكس ما الطب بيقول، أحلى جواز، وياريته كان اتجوز شيماء بنت خالته كانت شرياه، ودخلنا في مواضيع أنيل من الأوزون بمراحل.



بعد ما خلصت الجبس أخيراً وأنا فرحان عشان هخلص من حكايات كابتن مدحت شلبي اللي مبتخلصش دي لقيت الراجل اللي بيتجبس بيسألني الجبس هيقعد أد إيه؟ .. فأنا لسة هرد .. لقيت كابتن رضا عبد العال دا بيقاطعني وبيقوله:" أسبوعين وهتفكه هي دي عايزة سؤال يا ممدوح .. معروفة .. كسر الأيد اسبوعين وكسر الرجل تلاتة".

فأنا قولتله أنت بتجيب المعلومات دي منين!! ..الكسر اللي فإيده دا محتاج شهر ونص! ..قام الكابتن رضا:" قالي شهر ونص إيه! أنا كان عندي واحد صاحبي معرفة عنده مزرعة في كفر الشيخ .. كان مربي فيها بقر اسكتلندي اللي هو أبيض في نقط سودا دا يا دكتور .. عارفه؟ أصل أشهر حاجة ف اسكتلندا دي بقرها يا دكتور .. لبنه كتير ولحمة حلو وقشطته مغذية" ، فأنا قاطعته قولتله لو سمحت يا أستاذ إنت بتحكيلي كل دا ليه!!

قالي استنى بس يا دكتور أنا جايلك ف الكلام أهو ..عيبكو يا شباب إنكو متسرعين أوي .. وكمل قال:" المهم صاحبي دا مكنش له ف تربية البقر أوي بس كان معاه فلوس ياما .. حظوظ بقى يا دكتور نقول إيه .. هما بتوع كفر الشيخ كدا فلوسهم كتير بس خبرتهم قليلة ف الشغل .. المهم يا دكتور مفيش شهرين من بداية ما عمل المزرعة وهوبا البقر جاله فيرس كدا بيخلي النقط السودا دي بهتانة



خاااالص .. هو افتكره مرض جلدي بسيط فالأول فسابهم .. بس أتاريه كان مرض عمومي .. يعني متغلغل في بطن البقرة مش على جلدها بس وبينهش فيها من جواتها .. المهم بعد فترة صحي الصبح بيدخل المزرعة بتاعته لقى نص البقر واقع ع الأرض ميت .. هو كان عنده السكر يا دكتور فماستحملش الصدمة فداخ وجاتله غيبوبة سكر وقع ع الأرض إيده اتكسرت .. قعد إسبوعين بس ف الجبس .. فليه بقى شهر ونص!!

** عاجل: انتحار طبيب عظام عن طريق شنق نفسه بأربطة الجبس .. وتقرير الطب الشرعي المبدئي يؤكد: مات مفقوعا

فى دقيقتين 🎵 🎵 ياخد الكبد وياخد العين 🎵 🎵

في ليل أحد نبطشيات الشتاء القارصة، كان معانا في العمليات عملية طوارئ لكسر في ساق راجل عنده بتاع ٤٠ سنة، الكسر كان وحش جداً عشان كدا فضلنا في العمليات يوميهاً من الساعة ١٢ بليل لحد الساعة اتنين ونص بليل، المهم أنا كنت متعقم في العملية دي أنا والأخصائي والنايب الجينيور الجديد الشهير حمادة سعد.

إحنا كنا معقمين حمادة معانا في العملية مع إنها مش محتاجة أكتر من اتنين جراحين عشان نعلمه ونخليه يدخل في أجواء عمليات العظام، بس للأسف حمادة جابلنا الضغط، قعد يسأل أثناء العملية أسئلة كتير، طبعاً انتوا فاكرينها أسئلة طبية، بس للأسف لأ، كان بيسأل الأخصائي أسئلة زي "حلو أوي البرفن اللي حضرتك حاطه دا يا باشا نوعه إيه؟"، "سمعتو ألبوم شيرين الجديد؟ تحفة جداااا"، وأسئلة كتير من اللي تفقع دي وإحنا مركزين في العملية عشان كدا الأخصائي قفش عليه طبعا بعد كام سؤال من بتوعه وزعقله وقاله ركز في أم العملية إحنا مش جايين نلعب، فمكانش من حمادة سعد إلا إنه سابه من



الأخصائي ومن العملية وقعد يكلم الممرضة اللي واقفة معانا ... هيشلنا كلنا واللّه.

وعلى أخر العملية كدا الأخصائي قال لحمادة باعتباره النايب الجينيور ومبيعملش أي حاجة وملهوش لازمة في العمليات ..فقاله يلا يا حمادة سيب العملية أنت وروح بسرعة هاتلنا كام ساندوتش كدا نتعشى بيهم عشان أنا ميت من الجوع .. بس ف السريع قبل ما المطاعم تقفل .. ودا طبعا بعد ما مس أماني ممرضة التعقيم اتصلت بالديلفيري وقالولها إن أخرهم للساعة اتنين ف الديلفيرى.

المهم حمادة جاب ورقة عشان يكتب فيها الطلبات وسألنا عاوزين ساندوتشات إيه؟ .. فالأخصائي قال أنا عايز اتنين فول واتنين طعمية .. وأنا قولتله وأنا اتنين فول .. والممرضة اللي كانت معانا مس لبنى طلبت اتنين طعمية، ومس أماني طلبت واحد بابا غنوج وواحد طعمية .. وحمادة قال إنه هياكل ٢ بطاطس بالجبنة الرومي والمودزريلا (سبحان اللّه، حتى الساندوتشات اللي بياكلها تافهه بردو) وبعدين قالنا عايزين حاجة تانية؟ .. قولناله لأ روح يلا بسرعة وهنحاسبك لما تيجي.

خمس دقايق وكنا خلصنا العملية وحطينا المريض في أوضة الإفاقة.. ودي أوضة موجودة في العمليات



بيتحط فيها المريض تحت ملاحظة التمريض ودكتور التخدير لحد ما دكتور التخدير يطمن عليه إنه بقى تمام ويصرح بخروجه من العمليات.

المهم قبل ما الحالة تخرج بقى من العمليات .. أنا خرجت اتصل بحمادة سعد استعجله بره العمليات عشان الشبكة في العمليات ما كنتش كويسة، فخارج بقى من العمليات وماشي فالطرقة اللي قدامها ولابس الأوفر هيد على راسى والmask منزله كدا وباللبس الأخضر بتاع العمليات شكلي مش واضح خالص إني دكتور العظام، لقيت واحدة قريبة المريض اللي كنا بنعمله العملية ومستنية مع بقية أهله قدام العمليات بتقول لمراته وهي مش عارفة إني دكتور العظام ولا حد واخد باله مني :(خلي بالك الدكاترة اللي هنا مش مضمونين .. ممكن يغفلوكو في كلية ولا غدة ولا حاجة ..بعد العملية تقلبي جوزك على بطنه تشوفي فيه جروح ولا لأ .. الكلية بتبقى ورا مش بتبان عشان كدا سهل تتسرق خليكي ناصحة)

أيوة أقلبيه على بطنه بعد العملية بوظيها مش مهم .. المهم لو لقيتي جروح أو فتحات ورا يبقو سرقوا الكلية

لو ملقتيش يبقى سرقوا الطحال هما كدا كدا بيسرقوا نخلي بالنا يا أم مجدي يا ختي إحنا أولي

بالأعضاء دي

ياللي ع الترعة حوّد ع الماااااااااالح

وأخيراً اتحقق حلمي وربنا كرم المستشفى ودخلّنا عيان من الباب اللي ع النيل ... أخيراااااا يا جدعان حد من الترعة حوّد ع الماااااااالح أخيراً.

في سابقة نادرة لا تتكرر كثيرا وأنا قاعد في المستشفى لقيت دخل عليا أوضة العظام ست في منتهى الجمال والأناقة واللباقة.. لابسة بليزر رصاصي زي بتوع منى الشاذلي كدا وبنطلون أسود وتمتلك تلك الطلة التي تمتلكها السيدات التي تعملن بالمجلس القومي للمرأة أو المجلس القومي لحقوق الأنسان.

بس للأسف ما كنتش داخلة هادية .. كانت داخلة مذعورة وخايفة وشايلة قطعة كبيرة من الجاتوه بالفانيليا متمثلة في بنتها ذات الأربع سنوات .. بنتها كانت ما شاء اللّه قمر بس كانت بتعيط جامد ومنهارة وماماتها مغطية صوباعها بمنديل كدا.

دخلت مامتها وحطت البنت قدامي وقالتلى:" انقذني يا دكتور .. باب العربية قفل على صوباع



البنت .. ألحقني أرجوك .. اعمل أي حاجة ممكنة يا دكتور".

قولتلها اهدي إن شاء اللّه خير وقعدت البنت على الشيزلونج بتاع الكشف وشيلت المنديل من على صوباعها .. البنت أول ما شيلت المنديل قعدت تشد صوباعها مني وتصرخ جامد .. فأنا حاولت اهديها وأقولها ماتخافيش يا عسل ماتخافيش مش هعملك حاجة .. هشوف الواوا بس.

بس وسط ما أنا عمال اهدي فيها .. البنت وهي بتعيط فجأة لقيتهاعمالة تقول وسط العياط بتاعها:" فين كوكي يا مامي.. فين كوكي".

فمامتها على طول قالتلها:" متخافيش يا نودي، كوكى معايا أهو متخافيش".. وراحت فاتحة شنطتها ومطلعة منها سلحفة وحطتها على الشيزلونج بتاع الكشف .. وقالتلها:"كوكي أهووو، كوكي بيحبك وبيقولك خلي الدكتور يشوف صابعك " .. وبعدين مسكت السلحفة وحركتها ع الشيزلونج وعملت صوت مصطنع كدا كأن السلحفة هي اللي بتتكلم وقالت:" كيييب كالم بليز نودي ... بليززززز".

البنت طبعا هديت شوية وقعدت تطبطب ع السلحفة اللي محطوطة ع الشيزلونج وأنا انتهزت

الفرصة دي وشوفت صوباع البنت ولقيته أزرق بسيط كدا وفيه جرح صغيرة بيجيب دم .. حاجة بسيطة الحمد للّه خالص ... فطمنت مامتها وقولتلها هنعمل أشعة نطمن بس الأول تعالي لما نطهر الجرح دا .. وخدتهم أوضة الجراحة اللي جنبنا وغسلت صوباعها بمحلول ملح وبيتادين وحطيت عليه شاش وبلاستر وبعدين كتبتلها على أشعة تعملها .. فالمدام قالتلي أنا مش عارفة مكان الأشعة يا دكتور أنا أول مرة أدخل المستشفى دي ... بليز ممكن ما تسيبناش.

طبعا أنا أول مرة يتقالي فحياتي بليز .. عشان كدا روحت معاهم وماسبتهمش لحظة ... روحت وريتها المكان اللي هتعمل فيه الأشعة وقعدت خمس دقايق لحد مالأشعة اتعملت واتطبعت وشوفتها .. والحمد للّه مطلعش فيه كسر في صوباعها .. قولتلها زي الفل جت سليمة الحمد للّه يا مدام، تعالي نروح أوضة العظام بقى لما اكتبلك العلاج اللي هتمشي عليه .. وروحنا الأوضة وكتبتلها العلاج ولسة هتمشي .. البنت الصغيرة قالت مخضوضة فجأة:" مامي ... فين كوكي يا مامي!".

السؤال دا نزل على الست كالصاعقة ..آه صح فين كوكي! .. وجريت ع الشيزلونج اللي نسيت كوكي عليه وإحنا بنكشف ودورت مالقتش حاجة ... بصت تحته مالقتش ... بصت جنبه مالقتش! ... دكتور



هي الturtle فين؟ ... وقعدت تدور في باقي الأوضة والبنت بتعيط وتقول كوكي كوكي .. فأنا حسيت بأهمية كوكي بالنسبالهم وكارثية الموضوع واستنتجت إنها بتتباع بالواحدة مش بالكيلو أو بال"شوية" زي ما أنا كنت فاكر .. اللي هو التلاتة بخمسين والسبعة بمية كدا يعني .. عشان كدا قمت أدور معاهم ف الأوضة ..بس للأسف مفيش فايدة خالص .. تحت المكتب وفوق المكتب .. في كل حتة مفيش ... قولتلها ما يمكن جريت بره المستشفى، قالتلي جريت!! وبصتلي من فوق لتحت كدا .. المهم قلبنا الأوضة مفيش فايدة.

طب ممكن تكون اتسرقت!.. بس مين هيسرق سلحفة .. وهيستفاد إيه!.. حد داس عليها وهو ماشي طيب من غير ما يقصد فعصها؟ ... بس دي ما بتتفعصش؟ الغطا اللي فوقيها دا صلب وبيحميها .... طب إيه حد زعلها في غيابنا أو قالها كلمة جرحتها .. راحت فين بس يا ربي!

طلعت أدور قدام أوضة العظام مالقتش حاجة .. سألت مس منيرة ممرضة الجراحة قولتلها هو حد دخل أوضة العظام وأنا في الأشعة؟ .. قالتلى محدش دخل إلا أم سمير عاملة النظافة.

جريت على أم سمير أنا والست والبنت اللي عمالة تعيط على كوكي بغباء.



= إزيك يا أم سمير .. إنتي دخلتي أوضة العظام من شوية؟

– أيوة يا دوكتور أحمة

= مالقتيش سحلفة كدا؟

– أنهو دي؟

= بتاعة خضرا ف بني كدا شبه الطفاية

– أه الحشرة الكبيرة دي .. دا أنا اتفزعت يا دكتور لما لقتها ف الأوضة ضربتها بالمقشة وكنستها ف الكيس بسرعة قبل ما تطير .. هي دخلت الأوضة إزاي وإحنا قافلين الشبابيك؟

هاااااااار اسود! كنستي السحلفة !!!!!



انجاز علمى رهيب

فريق عمل مايكروسوفت: قمنا بإغلاق ثغرة خطيرة جداً بويندوز ١٠.

= فريق الصحة بمنظمة اليونسكو: قمنا بإمداد ١٣٠ قرية فقيرة حول العالم بمياه نقية خلال الثلاثة أيام الأخيرة .

= فريق البحث العلمى بجامعة هارفارد: اكتشفنا علاج حاسم لمرض الزهايمر.

فريق هندسة الفضاء بوكالة ناسا: قريباً سنطلق مكوك فضاء جديد بإمكانه تجاوز حدود المجرة

= مس منال مديرة فريق الجودة في المستشفى النهاردة: إحنا عملنا تسطيرة جديدة للورقة اللي بتكتبوا فيها العلاج يا دكتور.

طبعا أنا قولتلها إيه دا ألف ألف مبروك يا مس منال .. ربنا يوسع عليكو يا رب .. أنا رايح أمر ع الحالات بقى عاوزة حاجة؟ .. وماستنتش ترد تقولي عاوزة ولا لأ .. مشيت وسيبتها علطول.

الصراحة مبحبش كلامها ولا كلام بتوع الجودة "الظاهرية" دول .. كلامها بالنسبالي زي كلام الأستاذ معتز الدمرداش بالظبط .. مبحبش اسمعه .. بيرفعلي الضغط .. وبيرفع لضيوفه الضغط وبيرفع لناس عايشة في كواكب تانية خالص الضغط.

يعني مثلاً أخر حاجة سمعتهاله كان حلقة مستضيف فيها الكابتن شادي محمد كابتن النادي الأهلي السابق .. وخلى شادى محمد بيتكلم كلام مهم في نهاية الحلقة وقام مقاطعه فجأة وقاله:(علفكرة يا شادي أنا عايزك تتابع حلقة بكرة مهمة أوي .. عن عمليات الإجهاض)! .. اللي هو دا المفروض تنويه ذكي منه عن الحلقة بتاعت بكرة .. بس جه يعمل تنويه ذكي راح مهزق شادي محمد من غير ما يقصد .. أهو بردو مس منال زيه كدا .. بتيجي تعمل جودة بتتحرق منها ف الفرن.

مش معقول جودة ع الصبح كدا يا مس منال، الناس لسه مفطرتش

كتبتلك العلاج ف التسطيرة الجديدة يا حسن .. ربنا يجعل فيها الشفا

Wonder

بعد واحدة من أيام الشغل المتعبة قررت أنا وأصحابي اللي كانو معايا في النبطشية إننا ننام شوية في سكن الأطباء وبعدين نخرج بليل نروح سينما .. المهم خرجنا وروحنا عند السينما .. وبلا فخر فضلنا ساعة إلا ربع بنختار ندخل أنهو فيلم .. وفي الآخر لعبنا ملك وكتابة على الفيلم اللي

هندخله .. ووقع الاختيار على فيلم wonder ... ودا الحقيقة من حسن حظنا جدااااااااااا.

الفيلم بجد عبقري جدااااا.. بيوصل رسالة مهمة وإنسانية وفي نفس الوقت بطريقة مبهجة مش كئيبة .. هو بيحكي عن طفل مصاب بمرض جيني ومتلازمة مرضية منذ الولادة خلته يتولد مشوه الوجه .. خضع بسببها ل٢٧ عملية بس بردو كان شكله بالنسبة لزمايله الصغيرين في المدرسة غريب ومعظمهم كانو بيخافو منه .. الفيلم بقى بيتناول الموضوع دا .. وقضية التنمر بين الأطفال اتناقشت فيه بشكل مختلف وجميل.

المهم الفيلم فكرني بسنة تانية ابتدائي كان عندنا فالفصل طفل كل الفصل كان بيعامله وحش .. هو مكنش عنده الحالة اللي عند بطل الفيلم .. هو كان كل مشكلته إنه أستغفر اللّه العظيم ربنا يعافينا شعره أصفر زي الأجانب وعينيه خضرا.. وكان متدلع سيكا .. فكل الفصل بقى ماكنوش بيحبوه مش عارف عشان هو كان أحلى منهم ولا إيه المبرر .. المهم كانو دايما يعايروه ويقلوله "يا أجنبي".. واللي كان بيزفه وهو مروح بلهجة ثورية حماسية :"يا انجليزي يا جبان...هنحدفك باللبان"... ومعرفش بردو إيه الشر فأنه يحدفه بلبان!!



وفيه واحد روش كان بيقوله "يا واد يا حلو" على أساس إن كدا بيشتمه يعني ... المهم أنا بقى الواد صعب عليا جداً وقررت احتويه وأقعده جنبي وأصاحبه وماكنتش بقوله "يا انجليزي" ولا عمري حسسته إنه أقل مني يعني عشان شعره أصفر وعينيه خضرا والحاجات المقرفة اللي هو فيها دي .. وكنت كمان بشرّبه مالزمزمية بتاعتي عادي لو عطش .. مش من بؤها طبعاً .. كنت بصبله شوية مية فالغطا الصغير بتاع الزمزامية كدا.

المهم فضلنا أصحاب بقى ... لحد ما دخلت مرة في الفسحة في يوم لقيته قاعد فالفصل لوحده وبيقفل السوستة بتاعت شنطتي ... طبعا الموقف دا فالابتدائي ومع خيالنا الواسع أياميها ..علطول اتصدمت ... مهو زميلك بيقفل سوستة الشنطة بتاعتك في غيابك = كان بيسرقك وش .. هو أينعم الشنطة ماكنش فيها غير شوية كتب وزارة وقلم رصاص وأستيكة أنا واكل نصها أصلا ... إلا أني بكل حرقة وأفورة الطفولة الشهيرة قولتله : (متكلمنيش تاني يا حرامي ومتقعدش جنبي.. بتسرقني !!!) ... وقولتها وأنا متأثر جدا ومنفعل زي نور الشريف على أبنه في مسلسل حضرة المتهم أبي .. وهو يحلفلي إن شنطتي كانت مفتوحة وهو بيقفلها .. بس أنا ابدااااا.



ونزلت قولت للأبلة إنه بيسرقني .. قالتي سرق منك إيه .. مبقتش عارف أرد لأني نزلت بسرعة من غير ما أشوف هو سرق حاجة فعلاً ولا لأ.. فلما كررت السؤال وحسيت أني مزنوق ... قولتلها:(ماقدرش أقولك يا أبلة...مينفعش أفتن على زميلي...الفتنة أشد من القتل) ...الست بقت بتضرب كف على كف مالهبل بتاعي ومن الواقع اللي أنا فتأته.

واتخاصمنا بقى وراح قعد في مكان تاني والعيال سألتني إيه اللي حصل قولتلهم بيسرقني .. قالولي شوفت مش دا اللي كنت بتقول عليه مش انجليزي .. فأنا من غيظتي بقا قولتلهم إني اكتشفت إمبارح إنه إسرائيلي، ولقيت نجمة إسرائيل راسمها على بطنه بالقلم الجاف .. وكلهم انبهروا وصدقوا عادي جداً ومحدش سألني أنا وصلت لبطنه شفتها فين ... لأننا كلنا كنا أغبية وبنصدق أي حاجة أياميها ... وبعدها بفترة جه يصالحني فاتصالحت معاه بقى بعد ما قولتله "هصالحك بس بشرط ... هفتح سوستة شنطتك وأقفلها زي ما أنت عملت فبتاعتي أه"... فقالي ماشي ورجعنا أصحاب تاني وحكالي إن العيال بقت بتقوله "يا إسرائيلي" فقولتله سيبك منهم دول سفلة.

فأنا شايف فيلم wonder دا لازم يفرجوه للأطفال يتعلموا منه إزاي يحترموا اختلاف بعض ... لأن الفكرة مش في مرض أو خلل جيني أد ما هي الفكرة إن المجتمع دايما بيحاول يتجنب الأنسان المختلف .. يعني الفيلم دا لو كنا شفناه في الابتدائي كان هيغير مفاهيم كتيرة أوي عند الواحد أياميها أحسن مليون مرة من قصة "سعفان الكسلان" المؤثرة بتاعت تالتة ابتدائي وقتها.

كل الطرق تؤدي إلى جلطة

بينما الطيور تغرد في الغروب مودعة الشمس الذهبية التي تشق طريقها نحو الديار وغصون الأشجار تهتز بنسمات الهواء العليلة التي تسبق برودة الليل كنت أنا وقتها كالعادة مرمي في المستشفى في الطوارىء ٢٤ ساعة زى سيدة في مسلسل "نحن لا نزرع الشوك" وواقف على باب أوضة العظام عمال ادعي ربنا يعدي النبطشية على خير، عشان بجد أنا مش قادر اتحرك من نبطشية أول امبارح الصعبة.

طبعاً أنا معايا في النبطشية الدكتور حمادة سعد، ودا كان بيخليني أدعي أكتر إن ربنا يستر، لأنه أولاً لسه مايفهمش أي حاجة في العظام وميعرفش الdistal radius من كوز الدرة، يعني لا يعتمد عليه .. مقدرش اسيبه لوحده .. ثانياً بقى .. حمادة



سعد ما بيهمدش في مكانه .. يعني دلوقتي مثلاً أهو عمال يتمشى في الطرقة عمال يكلم بنات في موبايله كعادته في كل نبطشياته.

المهم بعد الدعا اللي دعيته فجأة لقيت واحد جاي من أول طرقة المستشفى بيزق ترولى (السرير اللي بعجل اللي بيتزق دا ف المستشفيات) عليه واحدة ست بقوة وعنف ولهفة تجاهي .. وأول ما وصل عندي قالي حضرتك دكتور العظام؟ .. قولتله أيوة ..قالي مراتي وقعت من على السلم مش قادرة تحرك رجليها .. بصيت عليها وكتبتلها أشعة وقولت لجوزها خدها اعملها أشعة في غرفة الأشعة اللي في أخر الطرقة هناك.

فبلهفة وعنف بردو زي ما جه طار بالترولي لغرفة الأشعة وهو في سكته أحدث اللّه أمراً سعيدا للغاية لي .. الراجل وهو بيزق الترولي خبط من غير ما يقصد حرف الترولي في مؤخرة حمادة سعد وهو عمال يتمشى في الطرقة يتكلم في الموبايل بمرقعة .. ساعتها حمادة سعد قعد يزعق مع الراجل وهو موجوع وحاطط إيده على منطقته والراجل بيعتذرله بخجل أنا أسف يا دكتور لا مؤاخذة ماخدتش بالي.

طبعاً أنا أول ما شوفت حمادة سعد بيتخانق جريت بسرعة من مكاني لأني عارف عصبية حمادة سعد ..

والحمد للّه فضيت الخناقة قبل ما تكبر وحمادة سعد يطلع الهاند فري الpurple بتاعته من جيبه ويضرب بيها الراجل ويرتكب جريمة ... وبعدين جبت حمادة سعد هديته وحطتله المكعبات والعربيات والpuzzle في أوضة الجبس عشان يلعب بيها وميخرجش للطرقة يتشاقى تاني في الطريق ويعور نفسه.

والحمد للّه مرات الراجل طلعت سليمة مفيهاش كسور ولا حاجة وكانو شوية تمزق في الأربطة وكتبتلها علاج ومشيتها .. والنبطشية فضلت مكملة عادي والدنيا حلوة وهادية لحد ما حصل موقف من أفقع المواقف اللي اتعرضتلها في حياتى .. موقف ممكن يسبب بسهولة جدا جلطة لأي دكتور ...

الموقف:

* حادثة كبيرة جداً وشاب اسمه "عبد اللّه " رجليه مكسورة ومحتاج عملية *

*عملناله الإسعافات الأولية وعرفت أهله حالته وفهمتهم إنه محتاج عملية وهنحجزه في المستشفى وقالولي احجزه *

بعد عشر دقايق:



= سلامو عليكو يا دكتور .. آنا رضوان عم المريض عبد اللّه اللي هتعملوله عملية

– اهلا بيك يا حاج متقلقش خير إن ش

= أنا علطول كعب رجلي بيوجعني يا دكتور .. دي أملاح دي بقى ولا إيه؟

هتشلللللللللللل

هاتولي الحباية من على حمادة سعد بسرعة

الدكتور أحمد هارون

بمناسبة الجلطات ... المرادي الجلطة بسبب الفنان أحمد هارون ...



الأستاذ أحمد هارون في فيلم (٩٠ دقيقة) كان طالع بدور دكتور تجميل كبير جاي من جامعة كاليفورنيا .. المهم الفنانة زينة عملت حادثة ووشها باظ .. راح طالبلها أشعة على وشها (مفيش حاجة في العالم اسمها كدا ومابيبنش فيها أي حاجة زي ما إنتو شايفين ..عبارة عن دايرة بيضا بتمثل عضم الجمجمة وخلاص .. يعني محدش بيستفيد منها أي حاجة) ... المهم هو طلبها وبص عليها في عمق مع الدكتور التاني .. وراح مشاور بصباعه على المنطقة السودا اللي في الأشعة .. اللي هي أصلاً مش فالجسم أصلاً .. دا الهوا بتاع الغلاف الجوى



اللي حولينا عادي .. وقاله بكل ثقة وحسم: (مخبيش عليك يا دكتور نبيل .. هي محتاجة لمجموعة عمليات دقيقة).

شكرا دكتور فاتيكا ما نتحرمش منك 🖤

الحرب العالمية الرابعة

في إسبوع كدا فجأة قامت حرب كوميدية شرسة في المستشفى عندنا ما بين قسم العظام (اللي أنا واحد منه) وفريق الجودة، أنا هحكيلكو القصة من الأول خالص .. أول ما استلمت في المستشفى من حوالي سنة كدا ... فريق الجودة عدى عليا وقالي لازم تعمل ID ... اللي هو الكارنيه اللي بنعلقه في رقبتنا بشريطة زرقا زي منظمي الحفلات دا .. المهم قولتلهم حاضر.. قالولي اطلعلنا المكتب وأنت مروح وهاتلنا صورة شخصية ليك وإحنا هنعملهولك .. قولتلهم والله تبقو خدمتوني.

وطلعتلهم مكتبهم وأنا مروح واديتلهم صورة وكاتب عليها بياناتي ... قالولي تمام ... هات بقى ٢٥ جنيه تمن الid ... قمت مطلع ٣٠ جنيه .. قالولي مش معانا فكة دلوقتي قولتلهم مش مشكلة يعني ... قالولي يبقالك خمسة يا دكتور إحنا



هنكتبها وهتاخدها وأنت بتستلمه... قولتلهم واللّه ما فارقة دي خمسة جنيه يعني صباح الفل.

ومشيت وبعد كام يوم روحت خدت الid .... وقبل مامشي قالولي هات خمسة وخد عشرة يا دكتور أنت باقيلك خمسة ... قولتلهم يا جماعة إنتو شاغلين بالكو كدا ليه ... أنا واللّه ما عاوزها... بصو أنا متبرع بيها لتطويرالمستشفى ..أو اقولكو...هاتو بيها حاجة حلوة للعاملين بالمستشفى بمناسبة إني جيت... دي أقل حاجة واللّه أقدر اقدمهالكو.. بحبكو سلام.

ومشيت والدنيا كانت ما بينا طول السنة دي زي السمنة على العسل ... لحد الأسبوع اللي فات ... أحد أعضاء فريق الجودة دخل لرئيس القسم بتاعنا وهو شغال في العمليات من غير مايستأذن منه واتكلم معاه بصورة غير لائقة... فرئيس القسم اتنرفز واتوتر وحصل شد ما بين الأتنين ...مع إن المفروض الجراح وهو شغال محدش يحاول يكلمه في أي حاجة تانية لإنه مركز في العملية وحياة المريض مش لعبة.

فاتضايقوا إنه اتعصب عليهم والموضوع كبر.يقومو يعملو إيه ... راحو قالبين على قسم العظام بكل دكاترته واستقصدونا بقى ... وعملوا تسطيرة جديدة لورقة العلاج زى منا حكيتلكو

وبعدها بكام يوم عملوا اجتماع لينا لمناقشة التسطيرة الجديدة .. وكان عندنا عمليات كتيرة يومها فمحضرناش ... راحو مقدمين فينا ورقة بأننا ماسبناش العمليات وحضرنا المؤتمر العالمي للتسطيرة الجديدة اللي هما ابتكروها.

ودا غير أنهم كمان في خضام المعركة والحرب راحو مديني أنا ودكتور صاحبي جزا يومين ... تخيلوا عشان إيه ... عشان مش لابسين الID ! ... في الوقت اللي فيه دكتور من قسم تاني محضرش النبطشية ال٢٤ ساعة أصلاً ومجاش المستشفى ولقيته واخد زينا يومين جزا! ... قمة الجودة في العدل يعني بصراحة.

لأ ومدير فريق الجودة كل ما يقابل واحد من زمايلي يقولهم قولو لأحمد عاطف اللي بيتريق على التسطيرة الجديدة للعلاج عالفيسبوك إني جايله وفدماغى.

طبعا أنا سمعت منهم الكلام دا اللي فيه لهجة تهديد واضحة ليا واتعصبت جدااااا وقتها بجد ... فمن عصبيتي روحت مطلع الid بتاعي ومجمع كل الأيديهات اللي معاهم ولبستها ....عشان أبقى فالسليم وقت ما يطب عليا .. أصل معلش يعني مش أنا اللي اتهدد.



المهم ظبطنا حوار الID .... لقينا حد من الجودة بيقول لواحد زميلنا "لابس كروكس مخرم ليه ؟"... وهددوه إنهم هيكتبوا فيه مذكرة لو الأخرام دي متقفلتش ...آه واللّه مش بهزر... فأنا مش عارف إحنا داخلين على إيه فالحرب الطاحنة دي واللّه!! .. أنا حاسس إنهم بعد كدا هيتحكموا في لبسنا ومواعيد نومنا ونكلم مين ومنكلمش مين و"المريض اللي بتجبسه دا مش مسرح شعره ليه يا دكتور أحمد" وحاجة منتهى التلكيك عشان يدونا جزا.

فأنا من خلال الكتاب دا بستغيث بالسيد الدكتور وزير الصحة ورئيس الوزراء وأي حد يهمه سلامة المنظومة الصحية في مصر... فاكس للخناقة دي خالص ... كدا كدا هتتحل إن شاء اللّه .... دلوقتي أنا عايز الخمسة جنيه بتاعتي.

نوتة حياتى يا عين

من العادات اللي مش عارف كويسة ولا وحشة . إن علطول معايا نوتة صغيرة كدا دايما بحب أسجل وأكتب فيها الشكاوي العجيبة اللي بتجيلى كدكتور عظام في شغلي في المستشفى ... هتستغربوا إن دي بالنسبالي هواية .. حاجة كدا زي هواية جمع الطوابع ... أنا عمرى ما فهمت ممارسى

الهواية دي آبداااا ... يعني ليه بيجمعوا الطوابع؟ ... بيعملوا بيها إيه؟ ... بيستفادو إيه طيب! ... عمري ما لقيت جواب ... أهو أنا كدا بردو بالنسبة لجمع الشكاوي العجيبة في النوتة ... عموماً مش هرغي كتير وإنتو مش غُرب ... دي عينة بسيطة جداً من الشكاوي والطلبات العجيبة في النوتة من المرضى على مدار سنتين في تخصص العظام :

= صوابع أيدي طويلة

= لما بزعق كتير بطن رجلي بيوجعني ** واحدة ست طبعا **

= اكتبلي مطوّلات تطولني تلاتة سنتي في شهرين عشان أعرف أقدم حربية

= فيه وجع مش محسوس في ركبتي اليمين

= إيه ألأمن مكان لضرب الأطفال يا دكتور من فضلك؟ ** أم عندها حوالي ٣٠ سنة **

= اكتبلى المرهم دا اللي طعمه زي الفول السوداني ** طعمه !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! **



= أنا حاسس إن الحتة دي فاضية مفيهاش حاجة ** بيشاور على منطقة الرسغ الأيمن ولا يعاني من وجع أو ألم أو تنميل .... كل شكوته إنه حاسس إن الحتة دي فاضية الجسم بتاعه مش مستغلها **

= هو الكسر ممكن يسببلها ترجيع يا دكتور؟ ...– أيوة ممكن من الوجع .. طب هي دلوقتي مرجعتش، عادي؟ ** زوج مصطحبا أنثاه المصابة بكسر في الساعد **

= صوباع رجلي التاني أقصر من الصوباع الكبير الأولاني

= بتعملو عمليات مظراب؟ .... إيه المظراب دا!! ...... مظراب يا دكتور مش عارفه! .... لا مش عارفه ..... يا دكتور مظراب طبي! ... مظراب طبى إزاي يعني! ** بعد شرح طويل فهمت إن قصده عملية منظار**

= دكتور أنا جعان هتخلصوا إمتى؟ ** مريض متخدر نصفي في وسط عملية شرايح ومسامير صعبة بنعملهاله فرجله **

= دكتور هو لو دهنت مرهم ع الجبس، الجبس هيتشربه ويوصل لأيدي ولا أخد أقراص وخلاص؟

= ما تعرفش دكتور عظام كويس آحسن من اللي هنا نروح نجبس عنده؟ ** والد طفلة موجها السؤال لي بعدما قمت بالكشف على الطفلة وعمل أشعة لها وأخبرته إن بها كسر بسيط ويحتاج لعمل جبس**

= ألحق يا دكتور .. محسن جاتله زغطه ٣ مرات ورا بعض ** مرافق لمريض طالبا مني أسيب حالات الطوارئ اللي ف إيدي واتجه بسرعة لنجدة محسن "اللي محجوز في المستشفى لعمل عملية تثبيت لكسر بالإبهام الأيسر"عشان جاتله زغطة! **

= عايزة حل لأبني يا دكتور، أنا عملت أشاعات وتحاليل كتيرة وكلها طبيعية، أبني كل ما يقع من ع السلم أو من مكان عالي بيتكسر أو بيتعور ** أم مصرية من الأكيد أنها معجبة بشدة بسلسلة أفلام سبايدر مان وأكس من و deadpool **

= حسبي الله ونعم الوكيل فيها ** دعاء زوج أصيب ب شرخ في اليد نتيجة ضربه لزوجته في وجهها **

المسطول

في إحدى النبطشيات حصل موقف معايا عجيب جداً ... بليل كدا وأنا قاعد في الحمام بتاع الدكاترة اللي في الدور اللي تحت السكن بتاعنا في المستشفى ... لقيت خطوات واحد ماشي في الطرقة وفجأة الخطوات جت وقفت قدام الباب بتاع الحمام وفضل واقف من غير ما يعمل أي حاجة .. أنا ابتديت أقلق .. دقيقة ولقيت الشخص اللي كان واقف قدام الباب دا بيخبط ... فأنا قولت "أيوة" عشان يعرف إن فيه حد في الحمام ... لقيته قعد يحاول يفتح الأوكرة بتاعت الباب ويقول (حد محبوس جوه الأصانصير!!)

فأنا قولت إيه الغبي دا !! ... هو فيه أسانسير بأوكرة من بره! ... الراجل دا مغيب ولا إيه ! ... قومت مزعق وقايل (دا حماااااااام).. فالراجل سكت وبطل لعب في الأوكرة بس فضل واقف بردو قدام الباب متحركش! ... أنا قولت دا عاوز إيه دا بالظبط !

المهم خلصت بسرعة وغسلت إيدي وفتحت الباب ... أول ما فتحت لقيت راجل شكله مريب جداً وكان باين عليه إنه مسطول خالص مش في وعيه وعينيه حمرا كدا ولسانه كان تقيل .. اللي هو كل أعراض إنه شارب حاجة منطبقة عليه... المهم أول



ما طلعت لقيته عاوز يدخل .. فبقوله (أنت رايح فين!) ...عشان دا الحمام بتاع الدكاترة وبمفتاح ... دا داخل يعمل إيه!

لقيته مردش عليا وكأنه مش سامعني أو سامع ومش مستوعبني بسبب اللي شاربه ... فكررت عليه السؤال بصوت أعلى ... قولتله (أنت مين ورايح فين !!!) ... فقالي بكل عنف بلهجته البطيئة الثقيلة المتلعثمة اللي شاربة حاجة :(ملكش فيه يا زميلي...انجز نزلنّي فوق) .... أنا سمعت نزلني فوق دي وقولت لا كدا كتير لازم أبلغ الأمن ... فقولتله خليك هنا دقيقة وجايلك ... لقيته بقا أعنف وبيقولي :(لا بقولك إيه رايح فين نزلنّي الأول يا زميل).

طبعاً أنا فهمت إنه فاكرني أنا العامل بتاع الاسانسير لمجرد انه شافنى بالاسكراب الكحلي طالع من الحمام اللي هو فاكره أسانسير .. بس أنا كنت فعلاً استفزيت منه واتضايقت من طريقته في الكلام معايا اللي فيها عدم احترام .... مش شغال عند أهله أنا ... إيه نزلني الأول وزميل دي! ... بس بصراحة شغلي سنتين في المستشفى دي وأحتكاكي بعدد كبير من الأشباح اللي زيه خلاني لما حد يستفزني بالطريقة دي ماستخدمش القوة ... استخدم العقل .. أولاً عشان استخدام العقل أفضل في كل حاجة... ثانياً عشان مانضربش.



المهم قررت أخده على هواه .. قمت فاتحله باب الحمام وقولتله اتفضل ادخل ... ومرضتش اشغل النورعشان مايشوفش الكبانيه... وقولتله معلش النور قاطع جوه الأسانسير أدخل وأنا هضبطهولك من بره ينزّلك .. ولما لقيته اقتنع إن الأسانسير مفيهوش نور وهيشتغل عادي دا شجعني أكمل المزاولة.

راح داخل فأنا قولتله عايز الدور الكام؟... قعد يفكر ومش داري هو رايح فين أصلاً... فقولتله الدور التاني كويس؟... قالى آه ... روحت قافل عليه الباب دقيقة واستنيت بره وقفت شوية جنب الباب وروحت فاتحله الباب تاني ... لقيته خارج من الحمام عادي مبسوط جداً وبيقولى سلامو عليكو ولا كأنه عارفني ولا فاكرني ورجع من الطرقة اللي هو جه منها بمنتهى البساطة.

بس ونزلت بعدها أنا للأمن بقى أبلغ عنه فطلعوا جابوه ونزلوه ... فالصبح بقى بسألهم وأنا إحساسي كان عامل زي مدام نادية الجندي وهي بتتكلم بتناكة في أخر الفيلم بعد ما سلمت الميكروفيلم للمخابرات المصرية وبقولهم (ها عملتوا إيه مع الواد اللي قولتلكوا عليه بليل؟)... فواحد منهم قالي وهو متحمس جداً :(جيبه طلع مليان حشيش وترامادول).. فقولتله: المهم عملتو



فيه إيه ؟(قصدي طبعاً على المسطول)... فقالي بكل فرحة: وزعنا الترامادول علينا بالعدل.



يا عزيزى لا تطمئن ابداً للبزابيز

وأنا داخل من باب المستشفى الصبح لقيت حاجة غريبة جداً .. لقيت مجموعة من العمال جابو سلالم خشب في مدخل المستشفى وبمنتهى الحماس والجدية طلعوا عليها مسكوا البزابيز المدببة لسور المستشفى الحديد دهنوها كلها لون "فضي" وشالوا السلالم ومشيو ! .. آه واللّه .... تعبوا نفسهم وجابو سلالم ودهان وشىء وشويات وهالمة وزامبليطا عشان يدهنوا طراطيف السور الحديد الأسود باللون الفضي وبعدين نزلوا خدوا السلالم ومشيوا!!

أنا مفهمتش عملوا كدا ليه ... دا شياكة يعني وكدا ولا بتوع الجودة هما اللي اقترحوا الحوار دا إن حديد السور مينفعش كله يبقى إسود ولازم البزابيز تبقى فضية وإلا نبقى مستشفى أي كلام .. بس كدا أو كدا الموضوع دا حز في نفسيتي جداً وخلاني هاين عليا أدمع .. بقى يدهنوا الحاجات دي وسايبين شطاف حمام السكن بتاعنا بايظ بقاله أكتر من سنتين! .... واللّه حراااااام .... طب ادهنولنا الشطاف فضي طيب؟

بس اندهاشى دا راح لما عرفت بعدها بيومين عملوا كدا ليه ... عشان الوزير أتاريه كان جاي يزورنا

تاني .. بس المرادي عشان يأشر رسميا على تحويل المستشفى بتاعتنا لمركز أورام متخصص .. ودا كان يوم حزين على الجميع وقتها ..أصل بقى مطلوب مننا نسيب المستشفى اللي بقالنا سنتين فيها ونروح أي مستشفى تاني بقى عشان مبقاش لينا خلاص مكان فيها .. هيبقى كلها دكاترة أورام وبس.

عشان كدا اضطريت بعد سنتين قضيتهم في المستشفى في القاهرة إنى أرجع بقى لمحافظتي الأم تاني محافظة الغربية واشتغل في أي مستشفى فيها بقى .. وخلصت ورق تغيير مكان شغلي من القاهرة للغربية وروحت بعدها ودعت أصدقائي اللي كانو في نفس الوقت بردو بيخلصوا ورق نقلهم من المستشفى لمستشفيات تانية قرروا يشدوا الرحال إليها مضطرين زيي.

كل مجموعة منهم اتجمعوا وراحو مستشفى معينة ماعدا شاكر ...كان كل ما يسأل حد أنت رايح مستشفى إيه ... يقوله رايح مستشفى وحشة جداً وزبالة مأنصحكش تيجي معايا ... لدرجة إنه صعب عليا جدا عشان كدا لما سألني وقالي:" أنت رايح مستشفى إيه يا عاطف؟ لو حلوة أجي معاك، أصلي محتار أروح مستشفى إيه" .. قولتله "رايح مستشفى في حلوان اسمها مستشفى ١٥ مايو .. حلوة جداً يا ريت تيجي معايا فيها بجد" .. قالي حلو

خلاص هخلص ورقي وهقدم فيها معاك مدام حلوة .. قولتله دي جميلة جدا مش حلوة بس .

طبعا دي ماكنتش المستشفى اللي أنا رايحها .. دى كانت المستشفى اللي خلص ورقه ليها حمادة سعد .. بعتله شاكر ... يكش يولعوا ف بعض الأتنين يا رب.



استلم وأخلي

في رحلتي الممتعة لمديرية الصحة بمحافظة الغربية وأنا جايبلهم بقى الورقة اللي أنا معدل فيها مكان شغلى من القاهرة للغربية بعد ما المستشفى بتاعتنا اتحولت أورام ... داخل لشئون العاملين ... لقيتهم كلهم ستات ... وقاعدين كل واحدة قدامها كوباية شاى بلبن وعمالين يسأسأو فيها بسكوت بمنتهى الملل وعدم الاستمتاع ... فقولتلهم سلامو عليكو أنا جايب قرار تعديل نيابة وكنت عاوز اتوزع على مستشفى ... من قبل ما أقول كلمة مستشفى يدوب بقول (أتوز) ... ولسه هقول ال(أع) ... لقيت واحدة بتقولي شوف الأوضة اللي جنبنا.

روحت الأوضة اللي جنبهم ... قالولي الأوضة اللي قبلنا ... اللي أنا لسة سائل فيها! ... فرجعتلهم قولتلهم بيقلولي الأوضة دي! ... قالولي وهما مش طايقينى :(طب استنى مدام رباب زمانها جاية) ... فوقفت جنب مكتبها الفاضي مستنيها ... وفضلت مستني ... لا هى بتيجي ولا الولية اللي قدامي عارفة تصطاد البسكوتة اللي باشت فالشاي بلبن .. لحد ما خدت بالي من موظفة لابسة بلوزة بيضا عليها قلوب حمرا وطرحة برتقاني ع الصبح كدا ... فأنا قولت باااس ... الست دي شكلها



متفائلة ومقبلة على الحياة الدنيا وهتفيدني ... فسألتها قولتلها هو مدام رباب هتتأخر؟... قامت بصالي من ورا البسكوتة اللي حطاها فالشاي ومردتش ... احرجتني جداً ... إلهي تنشكّي ف كل القلوب اللي على بلوزتك يا بعيدة.

المهم فضلت ملطوع فترة لحد ما جت مدام رباب ... خدت مني الورق بطراطيف صوابعها كأنه ورق تواليت مثلاً وقالتلي أنت كنت واخد تكليفك فالغربية؟ ... قولتلها آه ... قالتلي تمام ... هتروح بقى الإدارة الصحية اللي كنت تابع ليها فالتكليف تستلم وتخلي ... وبعدين تروح الوحدة الصحية اللي أنت كنت فيها في التكليف تستلم وتخلي وأنت واقف فنفس الوقت ... وبعدين تجيلي.

قولتلها وحدة صحية إيه! ...أنا سايبها بقالي سنتين وأخليت منها من أول ما استلمت النيابة ... هروحلها أعمل إيه! ... وإيه استلم وأخلي ف نفس الوقت دي! ... هبقى استفدت إيه يعني أو إنتوا هتستفادو إيه! ... يعني مكان أنا مش فيه أروح استلم وأخلى منه ليه! ... إيه الفكرة!!! ... قالولي هو كدا النظام ... وبصراحة حاولت ألاقي مبرر للحركة دي ملقتش غير إنهم بيحاولو يجربوني يشوفوني شغال ولا لأ... اللي هو يا ترى الدكتور دا بيستلم ويخلي بسرعة ولا بيعلق نلحق نرجعه لمديرية القاهرة.

المهم عملت اللي هما عاوزينه وروحت الإدارة والوحدة الصحية اللي كنت فيها من سنتين استلمت وأخليت في نفس ذات اللحظة وسط اندهاش الناس هناك .. اللي هو إيه الهبل اللي أنت فيه دا يا دكتورا .. بتستلم ليه مدام هتخلي ف نفس الوقت!

بس ما علينا... ورجعت بقى تاني بعد دوامة سحلة طويلة وفرهدة وإمضاءات استلام وإخلا ومشاوير كتيرة للمديرية ... فدخلوني بقى للدكتورة المسئولة عن توزيع الدكاترة عالمستشفيات ... قالتلي عايز تروح فين؟

فقولتلها عندكو مستشفيات إيه حلوة هنا؟

قالتلي فيه "بسيون العام" ... قولتلها طبعاً طبعاً بلد نجمنا الكبير محمد صلاح .. بس لأ بعيدة.

قالتلي فيه "السنطة العام" .. قولتلها طبعاً طبعاً بلد نجمنا الكبير على جبر ... بس لأ... مبحبوش.

قالتلي فيه "زفتى العام" ... قولتلها طبعاً طبعاً ... وحاولت أفكر في حد أعرفه بيلعب منها ماعرفتش ... فاضطريت أوافق.

فقالتلي تمام ... هتروح زفتى العام بس هنعملك انتداب ٣ شهور للسنطة الأول ... فقولتلها ماشي مفيش مشكلة كل اللي يجيبه ربنا كويس ... يعني أطلع بالورقة دي على مستشفى السنطة استلم؟

قالتلى لأ...هتروح الأول قبلها زفتى تستلم وتخلي وأنت واقف في نفس الوقت.

#هااااااااار إسودا .. بردو!!!

مديرية الصحة بتي إي داتا

شغل الدكتور وأخليه تاني

مش مستشفى زفتى دي بردو يا خويا

روحت بقى إدارة زفتى عشان استلم وأخلي منها زي ما قالولي فالمديرية .. سألت على شئون العاملين قالولي في الدور السادس .. دورت على الأسانسير لقيته مش شغال! ... فاضطريت بقى أطلع على السلالم .. وماشاء اللّه .. السلالم كانت بتتغير مكانها مع تغير الأدوار..اللي هو أنت طلعت التالت .. طيب دور بقى ع السلم اللي بيطلع الرابع فين يا شبح .. وهكذا..

دا غير إن الأدوار كلها شبه بعضها ومش مرقمين الأدوار وحاجة فلة .. لدرجة إني اندمجت في الطلوع لحد ما وصلت التامن .. قالولب أنزل دورين .. جيت أنزل الدورين اندمجت وأنا نازل وصلت الرابع .. بصو هو كان يوم منيل الحمد للّه.

عموماً خلصت الاستلام في الإدارة والموظفة قالتلي روح بالورقة دي بقى على مستشفى زفتى العام استلم وأخلي بسرعة وتعالى عشان نخليلك ونعملك الانتداب ال٣ شهور للسنطة.

روحت مستشفى زفتى ... وصلت عندها لقيت كمية تكاتك مهولة قافلة مدخل المستشفى مفيش مكان أدخل منه.. اتصرفت .. دخلت جوه



توكتوك منهم من بابه اليمين .. طلعت من بابه الشمال ... لقيت توكتوك تاني ... دخلت من بابه اليمين طلعت مالشمال .... لقيت توكتوك تالت دخلت من بابه اليمين طلعت من بابه الشمال لقيتني جوه شئون العاملين ..أتاري التكاتك واصلة لحد جوة.

المهم لقيت أوضة واسعة مليانة موظفين .. كلهم كانو مبسوطين إلا واحد بس .. كان مكشر وبياكل في حتة حلاوة مولد صغيرة قد كف رجله كدا.. فسبتهم كلهم وقمت رايحله .. أصلي بحب حلاوة المولد أوي ... أقوله لو سمحت يا أستاذ أروح بالورقة دي لمين؟ ... يبصلي من فوق لتحت وهو مكشر ويكمل كتابة في الورق اللي قدامه ومايردش.

فقولتله تاني .. طب الورقة دي بتخلص هنا ولا من حتة تانية؟... مايردش بردو! ... طب أنت زعلان مني ف حاجة؟ ... حد ضايقك طيب؟ ... حد داسلك على طرف؟ ... طب على إخلاء طرف؟ ... طب مالك!! ... السمسمية طعمها وحش طيب؟ ... طب أجبلك تشرب؟ ... طب إيه!! ... طب سلامو عليكو!

وروحت لموظفة تانية بشوشة شوية قولتلها سلامو عليكو لو سمحتي أنا جاي استلم أخلولي .. قالتلي إيه! ... قولتلها أنا جاي استلم أخلولي ..



قالتلي هنخليلك ليه!!! .. فأديتلها الورقة قولتلها المديرية عملتلي انتداب ٣ شهور لمستشفى السنطة فهستلم وأخلي من عندكم وأروحلها ... وبعد ال٣ شهور هرجعلكو تاني لو لسه فاتحين .. قالتلي :(آه طيب روح بس قسم العظام يمضولك ع الاستلام والإخلا وأنا اعملهالك)

روحت قسم العظام .. سلامو عليكو إزيكو يا دكاترة أنا المديرية جابتني زفتى بس عملولي انتداب ٣ شهور للسنطة .. فكنت عايز إمضا من القسم عشان أخلي .. قالولي لا السنطة إيه وانتداب إيه .. إحنا محتاجين نواب .. أنت نبطشي معانا بكرة الأحد.. قولتلهم "طب بالنسبة للانتداب بتاع السنطة ال٣ شهور اللي المديرية عملتهولي دا أطنشه عادي؟".. قالولي "والأتنين عندك عيادة والتلات عمليات".

بس واستلمت الحمد للّه في زفتى ومأخلتش..وسط تساؤلين كبيرين يدوران في ذهني حتى الأن .. الأول :إزاي الحوادث اللي بتجيى المستشفى بتدخل من التكاتك اللي واقفة دي .. والتاني: إزاي حد بيكشر وهو بياكل حلاوة المولد في نفس الوقت عادي كدا!

نـهاية وبداية

وزفتى كانت بداية لمغامرة ورحلة جديدة ليا في وزارة الصحة، هل هكمل وأعمل كتاب جديد فيها ولا هعمل كارير شيفت وابدأ المشروع اللي طول عمري بحلم بيه، مشروع مزرعة بسلة متهرمنة، الفكرة دي محدش عملها في مصر قبل كدا ولا في أي حتة، البسلاية الواحدة هخليها تبقى قد اليوستفنداية كدا، مشروع ربحه مضمون وأبقى ريحت نفسي من الطب ووجع دماغه وفي نفس الوقت ريحة ست البيت، بدل ما تقعد تفرط ف البسلة طول اليوم، هي بسلاية واحدة بالعدد تحطها ف الحلة وتقطع عليها جزر وشكراااا ...
وبألف هنا يا ست الكل 🖤

أحمد عاطف